

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

د. السيد محمد عبد الله غزي

مدرس بقسم أصول التربية - كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

### ملخص البحث:

هدف البحث التوصل إلى آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا من حيث الواقع والمعوقات، واقتراح بعض التوصيات والمقترحات لمواجهة المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، واستخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لموضوعه، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من محورين الأول للتوصل إلى الواقع والثاني للمعوقات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٥٨٠) طالبًا من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، في العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١) الفصل الدراسي الثاني، وتوصلت الدراسة إلى بعض المقترحات والإجراءات للتغلب على معوقات تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد، ومنها أن تنظم الكلية دورات تدريبية وندوات ولقاءات من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات وتكنولوجيا التعليم وذلك للتغلب على ضعف مهارات بعض الطلاب في التعامل مع المنصات الالكترونية والتفاعل مع الأساتذة، وأن تبحث الكلية عن موارد جديدة (تتفق مع اللوائح والقوانين)، بحيث تقوم الكلية بمتابعة الطلاب وتقديم منح مالية للطلاب الذين لا يستطيعون توفير الانترنت والأجهزة اللازمة للدخول على المنصات الالكترونية، وأن يقوم الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بمتابعة طلابهم أثناء استخدام استراتيجية التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية بالحديث معهم ومناقشتهم وتكليفهم بأنشطة وذلك لتقليل انصراف بعض الطلاب أثناء المحاضرة دون علم الأستاذ، لوجود الطالب في وضع الاتصال، كما اقترحت الدراسة أن تعمل الكلية على عقد لقاءات مع

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

---

أولياء أمور الطلاب لتعريفهم بأهمية استخدام استراتيجية التعليم عن بعد بالنسبة لأبنائهم لأنها من الطرق البديلة في وقت الأزمات للحفاظ على أرواح أبنائهم وصحتهم.  
**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التعليم عن بعد – فيروس كورونا (Covid19)

## Abstract

The research aimed to recognize students' views at the Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, towards the college's application of the distance education strategy based on Corona crisis the repercussions including reality and obstacles, in addition to suggesting some recommendations and proposals to confront the obstacles facing the implementation of the distance education strategy at the Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University. The research used the descriptive approach as it is suitable for its subject, whereas the study tool involving a questionnaire consisting of two axes, the first to reach the reality and the second to the obstacles, applied to a sample consisting of (580) students from the Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, in the academic year (2020/2021) The second semester. the study resulted on some proposals and procedures to overcome the obstacles to applying the distance education strategy. Including that the college organizes training courses, seminars, and meetings by faculty members in the Department of Libraries and Education Technology in order to overcome the skills weakness of some students in dealing with electronic platforms and interacting with professors, and that the faculty search for new resources (consistent with regulations and laws), so that the faculty follows up Students and providing financial grants to students who cannot provide the internet and the devices necessary to enter the electronic platforms, and that professors, faculty members, follow up with their students while using the distance education strategy via e- platforms, talk to them, discuss them, and assign them activities to reduce the distraction of some students during the lecture without the knowledge of the professor, as the student is in communication mode, and the study also suggested that the faculty work to hold meetings with parents Students' matters to inform them of the importance of using the distance education strategy for their children because it is one of the alternative ways in times of crises to preserve the lives and health of their children

**Keywords:** Distance education strategy - Corona virus (Covid19)

---

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

د. السيد محمد عبد الله غزي

مدرس بقسم أصول التربية - كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

### مقدمة:

يشهد العالم في هذه الأيام تطورات وتغيرات متلاحقة ومتزايدة في مجال التكنولوجيا والاتصال، حتى وصل الأمر إلى ظهور مصطلحات منها الانفجار المعلوماتي والمعرفي، والانفجار التكنولوجي، ونظرًا لأن المؤسسات التربوية لا بد وأن تكون مشاركة في ما يحدث في المجتمع الخارجي، بل على تلك المؤسسات أن تستغل هذا التطور وتستخدمه في تطوير أدائها وبالتالي تحسين مخرجاتها بتخريج أجيال من الطلاب قادرة على التعامل مع متطلبات العصر ومع وسائل الاتصال المختلفة التي تتطور يومًا بعد يوم، ونتيجة لذلك بدأ الاهتمام بالتعلم التكنولوجي والتعليم عن بعد، هذا إلى جانب الدراسة الفعلية – والتي لا غنى عنها في العملية التعليمية- نظرًا لأهمية اللقاءات المباشرة بين المعلم وطلابه.

وتواجه الأنظمة التعليمية في كل دول العالم تحديات غير مسبوقة في أعقاب الإغلاق الهائل للمؤسسات التعليمية، كإجراء احترازي من جهود الصحة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، وبالتالي عملت المؤسسات الحكومية مع المنظمات الدولية وشركاء القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني على تقديم التعليم عن بعد عن طريق عدة تقنيات من أجل ضمان استمرارية الدراسة المعتمدة على المناهج الدراسية، ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.(UNESCO, 2020,1)

وقد أوجدت جائحة كورونا أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وذلك ما تضرر منه حوالي(١,٦) بليون طالب في أكثر من (١٩٠) دولة على مستوى العالم، وكان لعملية غلق المؤسسات التعليمية تأثير كبير على(٩٤)% من الطلاب في العالم،

وهذه النسبة قد ترتفع إلى (٩٩%) في البلاد ذات الدخل المنخفض أو الدخل المتوسط، مما يكون له تأثير كبير على عملية تكافؤ الفرص التعليمي. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠، ٢). وهذا ما يدعو للبحث عن وسائل وطرق حديثة لتفادي الخسائر والتدني في مستوى الطلاب في هذه الدول، فضلاً عن إمكانية ارتفاع نسبة الرسوب والتسرب من التعليم، وبدا للحكومات والأنظمة التعليمية أنه من أقرب الوسائل لمواجهة عملية إغلاق المدارس والجامعات هي تطبيق استراتيجية التعلم عن بعد، واستغلال الشبكة الدولية (الانترنت) في توصيل المعلومات والبرامج الدراسية للطلاب في منازلهم.

فيعدّ التعليم عن بعد ضرورة ملحة الآن في جميع دول العالم وذلك في ظل التدابير الاحترازية التي تتخذها المدارس والجامعات لمواجهة فيروس كورونا المستجد والمعروف باسم (Covid 19)، لذا اضطرت الحكومات لإعلان توقف الدراسة الفعلية واستبدالها بنظام الدراسة عن بعد، وذلك عن طريق المنصات المختلفة على الشبكة العنكبوتية، وهذا ما يدعو أعضاء هيئة التدريس بالمدارس والجامعات وكذلك الطلاب إلى ضرورة إتقان المهارات اللازمة لتطبيق نظام التعليم عن بعد، فضلاً عن ضرورة توفير الإمكانيات المطلوبة لتطبيقه لدى المعلمين والطلاب كالكهرباء والانترنت وأجهزة الكمبيوتر والتابلت.

وفي ظل هذا الوضع الراهن بالمدارس والجامعات قامت كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر بتطبيق نظام التعلم عن بعد باستخدام المنصات المعدة لذلك على الشبكة العنكبوتية، كما قامت بإنشاء وحدة التعلم الإلكتروني بالكلية والتي بدورها قامت بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات، وتقوم بالمتابعة للمحاضرات الإلكترونية، ومساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الدخول على الغرف الخاصة بالمقررات الدراسية التي تقدمها الكلية عبر برنامج (مايكروسوفت تيمز)، وبعض برامج التواصل الاجتماعي كالواتساب والفيس بوك واليوتيوب.

### مشكلة البحث:

تتجه جميع الأنظمة التعليمية في العالم نحو الاستنفار الكامل لمواجهة حالات الطوارئ وتعطي الأولوية المباشرة لتحقيق التكيف بمعنى البدء أولاً بحماية الصحة والسلامة، ثم بذل كل ما هو ممكن لإبقاء الطلاب في انخراط دائم من خلال التعلم عن بُعد وغيره من وسائل التواصل مع المؤسسات التعليمية. (البنك الدولي، ٢٠٢٠، ٩).  
ويعد التعليم عن بعد أهم الأساليب التي لجأت إليها المؤسسات التربوية في ظل جائحة تفشي فيروس كورونا (Covid 19) ، كأسلوب بديل أو مكمل لنظام التعليم التقليدي، إلا أن الأنظمة التعليمية في مصر والدول العربية واجهت بعض التحديات، والتي اختلفت حدتها من دولة إلى أخرى تبعاً لاختلاف الإمكانيات المادية والاستعدادات البشرية، ومع ذلك فقد وفرت هذه الأزمة العديد من الفرص والجوانب الإيجابية للاستفادة من تطبيق استراتيجية التعلم عن بعد في المدارس والجامعات. (الدهشان، ٢٠١٩، ١٥٥).

ونظراً لأن تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر يحتاج إلى مجموعة من المهارات والكفايات التي ينبغي أن يمتلكها كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، بالإضافة إلى ضرورة توفير الإمكانيات التي تتطلبها هذه الاستراتيجية، فقد يواجه تطبيق هذه الاستراتيجية بعض المشكلات أو المعوقات التي يمكن أن تحول دون نجاح هذه التجربة، فكان لا بد من إجراء بحث للتعرف على آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا، من أجل الوقوف على الإيجابيات والسلبيات تمهيداً لاقتراح مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد في مواجهة ما قد يعترض الطلاب أثناء تطبيق التعلم عن بعد، لذا جاء هذا البحث لدراسة هذه المشكلة، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

س: ما آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية

التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا؟

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:**

س: ما فلسفة التعليم عن بعد؟

س: ما واقع تطبيق كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر استراتيجية التعليم عن بعد من

وجهة نظر طلابها، وما معوقات تطبيقها؟

س: ما التوصيات والمقترحات لمواجهة المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعليم

عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر؟

### **أهداف البحث**

هدف البحث التعرف على آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو

تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا، والكشف عن

المعوقات التي قد تواجه تطبيق هذه الاستراتيجية، تمهيداً لوضع بعض الإجراءات

والمقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

### **أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع الذي يتناوله، وفي أنه يحاول الكشف

عن آراء الطلاب في تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد، والتي هي جديدة عليهم،

والمعوقات التي قد تواجههم أثناء التطبيق، مما يسهم في تعزيز وتطوير عملية تطبيق

استراتيجية التعلم عن بعد كواحدة من الاستراتيجيات الحديثة التي تستخدم في الظروف

والأحوال العادية، فضلاً عن أهمية استخدامها كبديل للقاءات المباشرة في ظل أزمة

كورونا التي تجتاح دول العالم كله.

**منهج البحث:** استخدم البحث المنهج الوصفي، حيث تم إجراء عملية مسح لأدبيات

التربية التي تناولت موضوع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، والدراسات السابقة،

من أجل التوصل إلى أهم المشكلات التي واجهت تطبيق هذه الاستراتيجية من أجل

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

وضع مجموعة من الإجراءات والتوصيات للتغلب عليها في كليات جامعة الأزهر، وخصوصاً كلية التربية التي تكتسب خصوصيتها من أنها تعمل على تخريج المعلمين الذين يقومون بدورهم بعد ذلك في تربية وتعليم أبناء المجتمع بما يضمن قدرتهم على مواجهة المشكلات في أوقات الأزمات مثل أزمة كورونا، والمنهج الوصفي لا يصف الظاهرة فقط، ولكنه يدرسها بتعمق أكثر فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بهدف الوصول إلى عملية تقييم ذات معنى بقصد معرفة كل جوانب الظاهرة والعمل على تلافي المعوقات والمشكلات التي قد تكون موجودة من أجل الوصول إلى تعميمات في المواقف المشابهة.

### مصطلحا البحث:

#### ١- استراتيجية التعليم عن بعد:

تعرف هذه الاستراتيجية بأنها عبارة عن تعليم نظامي منظم، تكون فيه مجموعات التعلم متباعدة، ويتم استخدام أنظمة الاتصال التفاعلية، وذلك لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً (سيمونسن، ٢٠١٥، ٨)، وبالتالي يمكن تعريفها على أنها استراتيجية تعمل على نقل المحتوى والخبرات إلى الطلاب سواء في البيت أو المنزل أو العمل بواسطة الشبكة العنكبوتية عن طريق وسائل الاتصالات الحديثة، وذلك تحت إشراف المؤسسة التعليمية، بحيث لا يكون هناك لقاءات وجهًا لوجه بين المعلم والطالب، مما يتطلب ضرورة التدريب على المهارات الاتصالية التكنولوجية، وهذه الاستراتيجية يمكن أن تقدم نوعين من التعليم عن بعد، أولهما التعليم المتزامن، والذي يعني اجتماع المعلم مع تلاميذه بشكل مباشر، وطرح الآراء والتعليق عليها في نفس الوقت، وكانت التكنولوجيا قديماً لا تسمح بهذا النوع إلا أنه أصبح الآن متاحاً بشكل سهل، وثانيهما التعليم الغير متزامن، والذي يتسم بالمرونة، حيث يمكن للمعلم أن يقدم

المادة العلمية لطلابه في أوقات مختلفة، مثل المحاضرات المسجلة والمكتبات الافتراضية.

## ٢- فيروس كورونا:

يتم تعريف فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية على أنه فيروس شديد العدوى يقوم بإصابة الجهاز التنفسي مع وجود معدلات كبيرة ومرتفعة من المضاعفات، ويتسبب غالبًا في أعداد من الوفيات، لذا ينبغي تطبيق الإجراءات الاحترازية ومتابعتها من قبل المسؤولين لمنع انتقال الفيروس والتقليل من انتشاره (Mahallawi, 2018, 302).

## الدراسات السابقة:

### ١- دراسة (Egan & Akder, 2004)

هدفت الدراسة التوصل إلى أدوار وكفايات التعلم عن بعد من وجهة نظر المهنيين والطلاب، والمقارنة بين الكفايات التي حددها طلاب الدراسات العليا والخبراء الممارسين، واعتمدت على أسلوب دلّفاي لتصنيف وترتيب الكفايات والأدوار، بواسطة (١٠٦) من طلاب الدراسات العليا بالجامعة، واقتصرت الدراسة على طلاب الدراسات العليا المتقدمين في أماكن التعليم العالي في وسط الولايات المتحدة والتي شمل تركيزها التعليمي التعلم عن بعد، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الكفايات والأدوار التي ينبغي التأكيد عليها بشكل مناسب في دورات التعلم عن بعد بالجامعة أو مناهج برامج الشهادات، وأن هناك حاجة إلى مزيد من الاستكشاف في هذه القضية، ومن هذه الكفايات: التواصل والفاعلية، والتنظيم والإدارة بشكل فعال، واستخدام التقنيات الحديثة، والإلمام باستراتيجيات التعليم والتعلم، وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في اقتراح بعض الإجراءات لمواجهة المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التعليم عن بعد.

## ٢- دراسة (الغامدي، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة لتقويم فاعلية تطبيق التعلم عن بعد بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تم تصميمها وفق أربعة محاور هي: القبول والتسجيل، والمقررات الالكترونية، والاختبارات الالكترونية، وإدارة التعلم والاتصال، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الجامعات السعودية، بلغت (٣٥١) من الطلاب والطالبات، وتوصلت النتائج إلى وجود قصور في نظام القبول والتسجيل، وقصور في فاعلية نظام المقررات الالكترونية، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: ضرورة العمل على تحسين نظام القبول والتسجيل، ونظام المقررات الالكترونية في التعلم عن بعد، وتطوير أنظمة الاختبارات الالكترونية، وإدارة التعلم والاتصال، وتقديم مكافآت وجوائز للطلاب المتفوقين في نظام التعليم عن بعد، وقد استفاد منها البحث الحالي في وضع الإجراءات المقترحة للتغلب على معوقات التطبيق.

## ٣- دراسة (صفر، وأغا، ٢٠١٩)

هدفت الدراسة التعرف على أسباب عدم قدرة المؤسسات الحكومية التربوية بدولة الكويت على مواصلة تقديم الخدمات التربوية للطلاب عن طريق استراتيجية التعلم عن بعد أثناء انتشار جائحة كورونا في البلاد، وذلك من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي استبانة تم تصميمها بحيث اشتملت على بعض المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعلم عن بعد، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٢٦٠٧) معلمًا وتم تطبيق الأداة عليهم في (الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠م)، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الاستجابة على بنود الاستبانة لصالح المعلمات، وفسرت الدراسة ذلك بأن المعلمات يمتلكن مهارات وقدرات أكثر في التعامل

مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، ولديهم رغبة وحماسة أكثر لاستخدام هذه الوسائل في التعليم والتعلم، وهناك أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين الكويتيين والمقيمين بدولة الكويت، وأخيراً هناك فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، لصالح ذوي سنوات الخبرة الأقل، وأوصت الدراسة بضرورة تدشين حملات إعلامية توعوية لتعريف أفراد المجتمع بأهمية الثقافة الالكترونية الرقمية، لأنها تكون الملاذ في وقت الأزمات، وأوصت بأهمية التدريب المستمر على وسائل الاتصالات التكنولوجية الحديثة لكل العاملين في مجال التعليم من معلمين وإداريين ومشرفين، وقد استفاد منها البحث الحالي في المقترحات والأداة.

٤- دراسة (أبو حشيش، ومتولي، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع البنية التحتية بجامعة كفر الشيخ، والتوصل للكفايات المهنية التكنولوجية، ومدى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ وتأثير ذلك تطبيق استراتيجيات التعلم عن بعد أثناء تعليق الدراسة في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة منهج المسح باعتباره بحثاً ينتمي إلى البحوث الاستطلاعية أو الكشفية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة عن واقع البنية التحتية المعلوماتية بجامعة كفر الشيخ، واستبانة أخرى عن الكفايات المهنية التكنولوجية المطلوبة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومقياس إدارة التعلم عن بعد، وتم تطبيق الأدوات على عينة قوامها (٣٤٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك قصوراً في البنية التحتية والإمكانات المادية لجامعة كفر الشيخ، وبالنسبة للكفايات المهنية التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فأظهرت النتائج أن الكفايات التكنولوجية العامة متوفرة لدى أفراد العينة، وكذلك لكفايات المتعلقة بعلوم الحاسب الآلي، بينما الكفايات المتعلقة بإعداد المقررات إلكترونياً فأظهرت النتائج أنها غير متوفرة لدى أفراد العينة، وقد استفاد منها البحث الحالي في توقع المعوقات التي قد تواجه التطبيق.

٥- دراسة ( القحطاني وأخريات، ٢٠٢٠ )

هدفت الدراسة التوصل لبعض الأساليب والآليات التي يمكن استخدامها لإثارة دافعية طلاب التعليم الأساسي للتعلم عن بعد أثناء انتشار فيروس كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تم تصميمها بحيث تتناول متغيرات الدراسة، وتم تطبيقها على عينة من المعلمين وأولياء الأمور بمدارس التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة بمدارس الحلقة الثانية والثالثة، وعددهم (١٠) مدارس، وصل عدد العينة إلى (٣١٠) معلمًا، و (٣٣٠) من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أنه لا توجد فروق بين استجابة المعلمين وأولياء الأمور تجاه تأثير المحتوى التعليمي في إثارة دافعية التعلم عن بعد أثناء انتشار فيروس كورونا لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ولا توجد فروق أيضا في الاستجابات بين المعلمين وأولياء الأمور تجاه تأثير المعلم، وكذلك لا توجد فروق تجاه تأثير الاسرة في إثارة دافعية التعلم عن بعد، وأوصت الدراسة بأهمية التعرف المستمر على اتجاهات وآراء الطلاب، وذلك للتوصل لأساليب متنوعة تعمل على إثارة دافعتهم نحو التعليم عن بعد، وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في بناء الأداة ، وفي المقترحات.

٦- دراسة (صفر، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة التوصل للمعوقات التي تواجه المؤسسات التربوية الحكومية بالكويت أثناء جائحة فيروس كورونا، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة ضمت ثلاثة مجالات للمعوقات هي المجال اللوجستي، والمجال الأكاديمي، والمجال الإداري، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٤٩٥) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى التأثير بنسبة (كبيرة) بالنسبة للمجالات

الثلاثة من وجهة نظر العينة، وأظهرت النتائج ترتيب المجالات الثلاثة محاور الاستبانة، فجاءت المعوقات الإدارية أولاً، وتلتها المعوقات الأكاديمية، وأخيراً المعوقات اللوجستية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات الجنس، والجنسية، والتخصص، ونوع الكلية، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء هيئة تابعة لوزارة التربية والتعليم تكون متخصصة في متابعة تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد، ووضع الخطط ومواجهة المعوقات التي تواجه عملية التطبيق، وقد استفاد البحث الحالي منها في توقع المعوقات التي قد تواجه التطبيق.

#### ٧- دراسة (ضو، والمصري، وسالمة، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة التوصل إلى أهم المشكلات التي تواجه إدخال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في ليبيا في ظل أزمة كورونا، واستخدمت المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وتوصلت إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه عملية إدخال التعليم الإلكتروني في التعليم، ومن أهمها عدم وجود تشريعات وقوانين ولوائح تنظم استخدام الأدوات التكنولوجية، وضعف الإمكانيات والبنية التحتية، وأوصت بضرورة وضع تشريعات وسن قوانين ولوائح من أجل تمكين الباحثين من إجراء دراسات المسح الشاملة لتحديد الصعوبات والتحديات التي ستواجه عملية تطبيق التعليم الإلكتروني حتى تساعد المؤسسات التعليمية في عملية إدراج التعليم الإلكتروني ضمن الخطط المستقبلية وفق رؤية واضحة، وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في بناء الاستبانة وتوقع المشكلات التي قد تواجه تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد في كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

#### ٨- دراسة (غنيم، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة التعرف على الطرق التي تتبعها الأطقم الطبية مع فيروس كورونا (COVID-19)، والكشف عن المشكلات التي تواجه أسر هذه الطقم الطبية وذلك تمهيداً لوضع بعض المقترحات لمواجهة هذه المشكلات، وقد استخدمت الدراسة المنهج

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

الإثنوجرافي، واعتمدت الدراسة على دراسة الحالة، وكانت أداة جمع البيانات هي المقابلة غير المقتنة، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (١٠) من أسر الأطقم الطبية في محافظة البحيرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، منها وجود عدد المشكلات النفسية الانفعالية وهي القلق والخوف التوتر والشعور بالذنب تجاه الأبناء، بالإضافة إلى عدد من المشكلات الإدراكية ومنها الأذى المتواصل من الجيران وتغير المعاملة مع الأطقم الطبية وأسرهم وخصوصا من الأصدقاء ومن يعرفهم، وأيضًا كان هناك عدد من المشكلات السلوكية، ومنها العنف من قبل أفراد المجتمع مع الأطقم الطبية وأسرهم، وعدد من المشكلات الاجتماعية، ومنها شعورهم بالعزلة الاجتماعية والتنمر وفقدان الثقة في الآخرين، ووضعت الدراسة بعض المقترحات للتغلب على هذه المشكلات منها تنمية وعي أفراد المجتمع بأهمية دور الأطقم الطبية في التغلب على فيروس كورونا (COVID-19)، وذلك عن طريق المواقع الالكترونية ووسائل الإعلام المختلفة، وتقديم ندوات بغرض زيادة الوعي بهذا الفيروس وتوضيح أهمية ما تقدمه الأطقم الطبية للمجتمع في سبيل مواجهة هذا الفيروس، واستنفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في الإطار النظري.

### ٩- دراسة ( Kosoglo, Erol and Tekdal Danyal,2020 )

هدفت الدراسة تحليل وتقييم الأنشطة التعليمية التي أجريت في تركيا أثناء جائحة كورونا (التعليم عن بعد)، وتم ذلك عن طريق أخذ آراء المعلمين القائمين على العملية التعليمية باستخدام نموذج مقابلة شبه منظم تم تطويره من قبل الباحثين لمعرفة المشكلات التي واجهت المعلمين أثناء تطبيق التعليم عن بعد ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود بعض الملحوظات والمتطلبات لدى المعلمين ، ومنها ضرورة عقد دورات مباشرة وجهاً لوجه ، وورش للتدريب على التعليم بمساعدة التكنولوجيا ، وتحسين تعليم المحتوى ، والتواصل بين المكونات التعليمية ، والأنشطة التي من شأنها زيادة تحفيز

الطلاب، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بناء الاستبانة وخصوصاً المشكلات التي واجهت المعلمين أثناء تطبيق التعليم عن بعد.

#### ١٠- دراسة (Tarihi, Gelis,2020)

هدفت الدراسة التوصل إلى التحديات التي تواجه استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا، بعد إغلاق المدارس في جميع أنحاء العالم، كطريقة من طرق المواجهة، واستخدمت هذه الدراسة طريقة دراسة الحالة والتركيز على منصة Zoom لتحليل التحديات، وقد تم اختيار منصة Zoom لهذه الدراسة نظرًا لاستخدامه الشائع للدروس الحية عبر الإنترنت كمنصة مجانية، حيث قامت الدراسة بمناقشة المشكلات عبر منصة Zoom، وتم اقتراح حلول لحل هذه المشكلات، ومنها توجيه الطلاب إلى التعليم عن بعد، وإجبارهم على استخدام منصات مجانية على الإنترنت، كما ناقشت مجموعة من التحديات، ومنها أنه يمكن أن يواجه الطلاب والمدرسون العديد من تهديدات البيانات الضخمة التي قد تؤثر على حياتهم الخاصة، وقد استفادت منها الدراسة الحالية في الإطار النظري، وفي الاستبانة لمعرفة بعض المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

#### ١١- دراسة (Omar M. Mahasneh et al,2021)

هدفت الدراسة استكشاف أنواع وفوائد وعقبات التعليم عن بعد خلال جائحة COVID-19، واستخدمت منهج البحث المقطعي، وكانت عينة الدراسة (٣٧٧) طالبًا جامعيًا من الجامعات الأردنية، وتم تطبيق الأداة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وكان الأداة استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء، تتضمن أنواع التعليم عن بعد، وفوائده، وعقباته أثناء جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، منها أن التعلم الإلكتروني كان الوسيلة الأكثر استخدامًا لتقديم المواد التعليمية خلال فترة COVID-19، كما توصلت إلى أن التعليم عن بعد خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) فرض أشكالاً مختلفة من التعليم وفرضت بدورها

## آراء طلاب كلية التربية بالجامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

مزايا وعقبات مختلفة على الطلاب، وتتقارب هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف والأداة، ولكن تختلف في أن هذه الدراسة تم تطبيق أدواتها على جامعة الأردن، بينما الدراسة الحالية تسعى للتوصل إلى واقع استخدام استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالجامعة الأزهر، والكشف عن المشكلات التي قد تواجه الطلاب من أجل وضع بعض المقترحات لمواجهة هذه العقبات والتحديات، من أجل تعميم النتائج على الجامعات المصرية من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من تطبيق التعليم عن بعد في أوقات الأزمات والتي منها فترة انتشار فيروس كورونا في مصر وجميع أنحاء العالم.

### تعليق عام على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات السابقة ركزت على استراتيجية التعلم عن بعد في الظروف العادية، مثل دراسة (Egan & Akder, 2004)، ودراسة (الغامدي، ٢٠١٢)، والبعض الآخر ركز على التعليم في ظل جائحة كورونا، مثل دراسة (صفر، وأغا، ٢٠١٩)، ولكن هذه الدراسة طبقت في الكويت، بينما ركزت دراسة ( القحطاني وأخريات، ٢٠٢٠) على كيفية إثارة دافعية الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، كما يتضح من عرض الدراسات السابقة أنه لا يوجد دراسة ركزت على المشكلات التي تواجه تطبيق الكليات لاستراتيجية التعلم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا، وقد ركزت الدراسة الحالية على جامعة الأزهر ممثلة في كلية التربية بنين بالجامعة الأزهر، حيث تطلعت هذه الكلية بتخريج آلاف المعلمين كل عام، مما يحتم عليها الاهتمام بكل الاستراتيجيات التعليمية وخصوصاً الاستراتيجيات التي يحتاج إليها المجتمع في أوقات الأزمات

## الإطار النظري للبحث

### المبحث الأول: فلسفة التعليم عن بعد

#### مفهوم التعليم عن بعد:

يعرف التعليم عن بعد على أنه نظام تعليمي يعتمد نموذج يسمى نموذج الولوج المفتوح، بحيث يكون هذا النظام قادرًا على وضع البرامج الدراسية في صورة الكترونية، وذلك بطريقة تمكن المتعلمين من الوصول إليها والاختيار من بينها، ويعتمد هذا النوع من التعليم على مبدأ الاتصال المباشر عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة باستخدام الأقمار الصناعية وشبكة الانترنت. (سوهام، ٢٠٠٥، ٣٩-٤٠).

كما يتم تعريفه على أنه نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية، بمعنى أن المتعلمين بإمكانهم أن يتعلموا وفقًا لما يتاح لهم من الوقت، وفي المكان الذي يختارونه سواء في المنزل أو في مكان عملهم أو في مركز تعليمي، وقد يكون بدون تواصل مباشر مع الأستاذ، أي أن التكنولوجيا عنصر مهم ومؤثر في هذا النوع من التعليم. (بيتس، ٢٠٠٨، ٣٠).

كما يعرف على أنه نظام تعليمي يتم فيه توصيل المحتوى التعليمي إلى الطالب في محل إقامته أو مكان عمله دون الحاجة لتواجد الطالب في المؤسسة التعليمية ، ويتم ذلك من خلال الوسائل التكنولوجية المتعددة سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو الكترونية. (المغربي، ٢٠٠٧، ١٢٨).

ويتميز التعليم عن بعد بعدم التواصل المباشر الكلي بين الأستاذ والمتعلمين ، ويتم من خلال جميع وسائط التعلم التقليدية والحديثة، وأحيانًا لا تستخدم وسائل حديثة، لأن المتعلمين يمكن أن يحصلوا على المادة العلمية على شكل كتب أو مواد مطبوعة دون الاحتياج لأجهزة حديثة، وذلك بعيدًا عن الفصل الدراسي العادي، إلا أن التكنولوجيا أثرت في هذا النوع من التعليم، حيث إنه لم يعد يتطلب حضور الطلبة إلى الجامعة، ويطلق عليه أيضًا التعليم المفتوح أو التعليم بالمراسلة وسابقاً عرف بالانتساب، بينما التعليم الإلكتروني هو تقديم بعض البرامج الدراسية من خلال بعض وسائل الاتصال وفق مبدأ التعلم التفاعلي، ومن خلاله يكون هناك تواصل بين المعلم والطالب ولكن دون

## آراء طلاب كلية التربية بالجامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

أن يكون هناك ارتباط بالمكان أو الزمان ، ويُمكن أن يكون ذلك من خلال شبكات الإنترنت، أو أجهزة التلفاز التفاعلية.(موقع أكاديمية أبصر التعليم الإلكتروني، ٢٠٢١). ويعرف أيضًا بأنه نقل المعرفة إلى المتعلمين سواء في محل الإقامة أو في محل العمل بدلًا من انتقال المتعلمين إلى المؤسسات التعليمية، وهو تعليم مبني على أساس توصيل المعرفة والمهارات إلى المتعلمين عن طريق عدة أساليب تقنية، بحيث يكون المتعلم بعيدًا أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، ويتم استخدام التكنولوجيا الاتصالية لتعويض عملية اللقاءات المباشرة بين المعلم والمتعلم، إذن هو عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء انفصالهما عن بعض زمانًا أو مكانًا أو كلاهما معًا. (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ٢٠٢٠، ١٤).

والتعليم عن بعد هو نوع من أنواع التعليم يتضمن استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة في توصيل المحتوى للمتعلمين بطريقة أسرع وتكلفة أقل، وبطريقة تمكن المؤسسات التعليمية من ضبط وقياس وتقويم أداء المتعلمين. (السيد، ٢٠١٨، ٣٨٣).

ويستخدم البعض مصطلح التعليم عن بعد "Distance Education"، ومصطلح التعليم المفتوح بنفس المعنى، وذلك للإشارة إلى نوع من التعليم النظامي الذي يتم خارج القاعات المعدة للمحاضرات الجامعية، أي التعليم المقصود المنظم الذي يكون فيه الطلاب والمعلمون منفصلين مكانيًا وزمانيًا عن بعضهم البعض. (محمود، ٢٠١٢، ٥٦٤).

ويعرف التعليم عن بعد على أنه اكتساب المتعلم للمعلومات والخبرات بواسطة وسائل اتصالية متنوعة، وهذا يدعو لضرورة تصميم المحتوى بطريقة جاذبة للمتعلمين. (العزام، ٢٠١٥، ٧).

واستنادًا على ما سبق يمكن تعريف التعليم عن بعد والتعليم المفتوح باعتبارهما مصطلحًا واسعًا، بأنه التعليم الذي يتميز بعدم الاتصال المباشر بين أعضاء هيئة

التدريس والطلاب، بحيث يقدم المحتوى التعليمي عن طريق الشبكة العنكبوتية عن طريق الوسائل الاتصالية والتكنولوجية الحديثة. (الشرهان، ٢٠١٤، ٢).

### التعريف الإجرائي لاستراتيجية التعليم عن بعد

هي استراتيجية تعمل على نقل المحتوى والخبرات إلى الطلاب سواء في البيت أو المنزل أو العمل بواسطة الشبكة العنكبوتية عن طريق وسائل الاتصالات الحديثة، وذلك تحت إشراف المؤسسة التعليمية، بحيث لا يكون هناك لقاءات وجهًا لوجه بين المعلم والطالب، مما يتطلب ضرورة التدريب على المهارات الاتصالية التكنولوجية، وهذه الاستراتيجية يمكن أن تقدم نوعين من التعليم عن بعد، أولهما التعليم المتزامن، والذي يعني اجتماع المعلم مع تلاميذه بشكل مباشر، وطرح الآراء والتعليق عليها في نفس الوقت، وكانت التكنولوجيا قديمًا لا تسمح بهذا النوع إلا أنه أصبح الآن متاحًا بشكل سهل، وثانيهما التعليم الغير متزامن، والذي يتسم بالمرونة، حيث يمكن للمعلم أن يقدم المادة العلمية لطلابه في أوقات مختلفة، مثل المحاضرات المسجلة والمكتبات الافتراضية.

### أهمية التعليم عن بعد:

ترجع الأهمية الكبيرة لاستراتيجية التعليم عن بعد للعديد من المميزات، ومنها. (الشرهان، ٢٠١٤، ٦):

- ١- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بتوفير التعليم لكل المتعلمين في كل مكان.
- ٢- المرونة المناسبة لظروف ووقت المتعلمين، وتحقيق استمرارية التعلم.
- ٣- الفاعلية، وخصوصًا عند تطبيقها بكفاءة، مما ينعكس إيجابيًا على العملية التعليمية.
- ٤- يتم تقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- ٥- يسهل عملية تنظيم المحتوى وأساليب التقويم بما يتناسب مع قدرات المتعلمين.
- ٦- غير مكلف بالمقارنة بالسفر والانتقال إلى المؤسسة التعليمية.

## آراء طلاب كلية التربية بالجامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

وإضافة لتلك المميزات السابقة للتعليم عن بعد فهناك العديد من المميزات

الأخرى، ومنها (محمد، ٢٠٢٠، ٤٩١):

- ١- يختلف عن التعليم التقليدي بوجود فصل بين الطلاب والمعلم.
- ٢- يتميز بإمكانية تعدد الوسائل الاتصالية، لوجود العديد من مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الاتصالية.
- ٣- يعطي هذا النوع من التعليم الحرية لكل مؤسسة تعليمية لتنفيذ برامج وأنشطة ومناهج جديدة وغير تقليدية.
- ٤- يتيح الفرصة للطلاب لأن يكون له دور إيجابي في العملية التعليمية.
- ٥- يقابل الضرورة الملحة التي تدعو لضرورة استمرار الطلاب في عمليات التدريب المستمر لمواجهة التطور في شتى المجالات.
- ٦- يلبي حاجة الطلاب للتعلم والتدريب في الزمان والمكان المناسبين لهم.
- ٧- يعمل على تنمية الثقافة الرقمية لدى الطلاب.
- ٨- يوفر العديد من نفقات انتقال الطلاب إلى المؤسسة التعليمية، ويوفر الجهد.
- ٩- يعمل على تطوير مستوى المعلمين في إعداد المواد والوسائل والأنشطة.
- ١٠- ينمي لدى الطلاب الاستقلالية والاعتماد على الذات.

ومما سبق يتضح أن التعليم عن بعد له بعض الخصائص التي تميزه عن التعليم التقليدي منها حرية المؤسسات التعليمية في تطبيق مناهج ومحتوى جديدين، وتعطي فرصة أكبر للطلاب في متابعة المحتوى في أي وقت والمشاركة الإيجابية مع المعلم في إعداد وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمحتوى المطلوب، مما يجعل التعليم عن بعد هو طريقة تلجأ إليها الأنظمة التعليمية حال الكوارث أو الأزمات ومنها وقت انتشار فيروس كورونا الذي أجبر الحكومات والدول على إيقاف الحضور للمدارس والجامعات والاستعاضة عن ذلك بالتعليم الإلكتروني.

ويمكن القول أن أهمية التعليم عن بعد يمكن تلخيصها فيما يلي. (القاسمي، ٢٠٢١، ٢٥١):

- ١- يعمل على تحرير الطلاب من القيود التي يفرضها الزمان والمكان.
- ٢- يقدم فرص تعلم تتميز بالمرونة .
- ٣- يتميز بالسرعة مقارنة بنظم التعلم التقليدية.
- ٤- يعمل على زيادة الدافعية لدى الطلاب عن طريق استخدام الوسائل الحديثة التي تجعل من عملية التعلم عملية مشوقة.
- ٥- يطبق التكنولوجيا الحديثة مما يوفر الجهد والمال.

### مراحل تطور التعليم عن بعد

تعد استراتيجيات التعليم عن بعد من الاستراتيجيات التي قامت بتنفيذها جامعات وكليات في الدول المختلفة، وهي الاستراتيجية التي تعتمد على الدراسة المستقلة، حيث يقوم الطلاب بدراسة برامج تعليمية نظامية بصفة منفردة بعيداً عن الحرم الجامعي، وذلك للعديد من الأسباب قد تكون اقتصادية أو وظيفية أو أسرية أو ثقافية، ثم يتقدمون لاختبارات عامة في حرم الجامعة التي ينتسبون إليها، أو في مراكز تابعة للجامعة وتم إعدادها خصيصاً لذلك، وقد يكون بين الدراسات المستقلة بعض الاجتماعات لإرشاد الطلاب وتطوير عملية تعليمهم، ويستمر الدارسون سنة بعد أخرى إلى أن يحصلوا على الدرجة الجامعية أو العلمية. (محمود، ٢٠١٢، ٥٦٣).

وظهر التعليم عن بعد في منتصف الثمانينات في القرن الماضي، ولكن كانت المواد التعليمية في صورة مكتوبة، وتم بعد ذلك إدخال مواد أخرى مثل الديسك والأقراص المدمجة، وبعد ذلك ظهر التعليم الإلكتروني وأدخلت الشبكة العنكبوتية في مجال التربية، وذلك منتصف التسعينات، وكان الغرض الرئيسي من إدخال هذه الاستراتيجيات في التعليم هي تنمية التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة لدى الطلاب، وبفضل انتشار التكنولوجيا وتطور وسائل الاتصالات، وتطبيقاً للمبادئ

## آراء طلاب كلية التربية بالجامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

التي تنادي بها الديمقراطية وحقوق الإنسان، ظهر بعد ذلك التعلم عن بعد والتعلم المفتوح لتسهيل إيصال الخدمات التعليمية إلى جميع الطلاب. (العزام، ٢٠٢٠، ٤).

ويتميز التعليم عن بعد ببعض المميزات، ومنها إمكانية إضافة الموضوعات، وإضافة المقتنيات، والرسائل النصية، وإضافة الملفات، والقدرة على مشاركة المواد التعليمية، وإعطاء الواجبات المنزلية، وتحميل الملفات وأيضاً في عملية نهاية الفصل الدراسي، وتلقي آراء الطلاب بخصوص العملية التعليمية. (Ozudogro, Gul, 2021. 324)

ومما سبق يتضح أن هناك ثلاثة أنواع لهذه الاستراتيجية هي: **التعليم الإلكتروني**، والذي يتم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم الطلاب ونقل المعلومات وإكسابهم المهارات المطلوبة، ويكون ذلك في الفصل الدراسي أو في معمل الوسائل أي داخل المؤسسة التعليمية، **والتعليم عن بعد**، وفيه يكون هناك فصل بين المعلم والمتعلم وفي أول الأمر كانت أدوات التعلم ورقية، ثم تم استخدام نفس أدوات التعلم الإلكتروني ولكن مع وجود المعلم والمتعلم في أماكن مختلفة، بمعنى أن التعليم عن بعد هو جزء من التعليم الإلكتروني ولكن به فصل بين المعلم والطالب، كما أن التعليم عن بعد يمكن أن يستخدم نفس أدوات التعليم الإلكتروني كالانترنت ومؤتمرات الفيديو كونفرانس والصور والباور بوينت، والرسومات والجدول، أما النوع الأخير فهو **التعليم المختلط أو الهجين**، وهذا يجمع بين النوعين السابقين بمعنى أنه يمكن في بعض المحاضرات أن يلتقي الطلاب بمعلمهم، وفي محاضرات أخرى يكون هناك فصل بينهم.

### خصائص التعليم عن بعد

وهناك بعض الخصائص التي تميز التعليم عن بعد من التعليم في المؤسسات التعليمية، ومنها. (المغربي، ٢٠٠٧، ١٤١):

١- يقدم التعليم عن بعد نظاماً إلكترونياً متكاملاً للدراسة بالاعتماد على عدد من الأدوات المساعدة.

- ٢- يمكن للطلاب تنزيل المحاضرات عن طريق الانترنت ووضعها في جهاز الكمبيوتر الشخصي، والرجوع إليها في أي وقت.
- ٣- سهولة التواصل مع المشرفين بواسطة الانترنت.
- ٤- يمكن لإدارة الجامعة والكليات المختلفة إتمام جميع التعاملات من قبول وقيد وتسجيل دون الحاجة للحضور إلى مقر الكلية.
- ٥- وجود عملية اتصال ودعم في كل وقت للطلاب، مما يسهل عليهم الاستفسار عن أي مشكلة تواجههم.

### معوقات تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد:

- يواجه تطبيق هذه الاستراتيجية عدد من المعوقات، ومنها. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢٠، ٧-٩):
- ١- معوقات في البنى التحتية: مثل توافر الكهرباء والانترنت بصفة دائمة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
  - ٢- معوقات في توفر الأجهزة لدى المتعلمين: فمن المتعلمين من يستخدم اجهزة الحاسب الآلي الثابت، ومنهم من يستخدم الحاسب المحمول Laptops، ومنهم من يستخدم الهواتف المحمولة، ومنهم من يتشارك الأجهزة مع باقي أفراد أسرته.
  - ٣- جاهزية أعضاء هيئة التدريس وامتلاكهم المهارات الفنية اللازمة لتطبيق استراتيجية التعليم عن بعد.
- كما يمكن تصنيف المعوقات إلى (حوشين، ٢٠٢٠، ٤٠٣):
- ١- معوقات مالية، وهي ترتبط بالإمكانيات المالية والميزانية المخصصة للتعلم عن بعد.
  - ٢- معوقات مرتبطة بالموارد البشرية: أي الكفاءات القادرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.
  - ٣- معوقات فكرية وثقافية: مثل مقاومة كل ما هو جديد، وعدم الرغبة في التغيير، والخوف من التعامل مع الأجهزة الاتصالية الحديثة.

## آراء طلاب كلية التربية بالجامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

- وهناك بعض العيوب لتطبيق نظام التعليم عن بعد والتي يمكن أن تكون معوقات لتنفيذه، ومنها (محمد، ٢٠٢٠، ٤٩٤):
- ١- غياب النموذج والقذوة وذلك لوجود فصل بين المعلم وطلابه.
  - ٢- صعوبة اكتشاف الموهوبين وذوي القدرات العالية.
  - ٣- لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلمين.
  - ٤- قد يكون هناك تأثير على الجانب الصحي للطلاب، وأيضاً قد يصاب الطلاب بالممل من كثرة الجلوس أمام الأجهزة المختلفة.
  - ٥- يحتاج التعلم عن بعد إلى توفير إمكانات مادية لشراء الأجهزة وصيانتها وإعداد المواد وإرسالها عبر الانترنت.
  - ٦- غياب التواصل الجيد بين المعلمين والطلاب.
  - ٧- يتطلب هذا النوع من التعليم مجموعة من الكفايات التقنية لدى المعلمين والطلاب كالقدرة على التعامل الجيد مع الأجهزة والانترنت وبرامج التواصل.

### فيروس كورونا المستجد (COVID 19):

يعرف فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية بأنه فيروس شديد العدوى يصيب الجهاز التنفسي مع تأثيرات عالية تسبب الوفيات، ولا يزال انتقال هذا الفيروس غير مفهوم بطريقة واضحة، وفي إحدى الدراسات تم التأكد بالتجارب من وجود هذا الفيروس في الإفرازات الأنفية لجنحة، لذلك يجب منع أي طريق لانتقال الفيروس، وذلك لمنع انتشاره. (Mahallawi, 2018, 302-304).

ويمكن القول أنه مجموعة فيروسات تنتمي إلى عائلة Corona تصيب كل من الحيوانات والبشر، فإذا أصابت البشر فيمكنها أن تسبب مرضاً خفيفاً مشابهاً لنزلات البرد لدى البعض، بينما تسبب للبعض الآخر مرضاً أكثر حدة، ويمكن أن تظهر على شكل أعراض للجهاز التنفسي مثل الحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الشديدة

يمكن أن تسبب الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والموت في بعض الأحيان. (موقع منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١)

### ظهور المرض وتاريخ انتشاره

يعدّ أول ظهور لفيروس كورونا المستجد (COVID 19) بمدينة ووهان عاصمة إقليم هوبي بوسط الصين أواخر عام ٢٠١٩م، واكتشفه الطبيب الصيني "لي وين ليانج"، وبعد ذلك اتهمته الشرطة الصينية بإثارة الشائعات، على الرغم من انتشاره بسرعة رهيبية في المقاطعات الصينية، ثم انتقل إلى الدول الآسيوية الأخرى مثل: هونج كونج، واليابان وتايلاند وتايوان، ثم واصل انتشاره بعد ذلك في الدول الأوروبية كدولة فرنسا، وانتقل أيضًا إلى الولايات المتحدة الأمريكية. (حسن، ٢٠٢٠، ٣٩). ومن أهم أعراضه الحمى وضيق التنفس والسعال بشكل أساسي، ويضاف إلى ذلك بعض الأعراض التي قد تظهر في بعض المصابين، وهي فقدان حاستي الشم والتذوق، والصداع، وأحيانًا قد تظهر بعض العلامات الجلدية. (Niknam et al,2022,6)

وإضافة لما سبق فقد انتشر الفيروس في دول إفريقيا ومنها جمهورية مصر العربية، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية عن ظهور أول حالة إصابة بالفيروس بمصر وذلك بعد بيان وزارة الصحة والسكان المصرية يوم ١٤ فبراير ٢٠٢٠م، وبذلك كانت مصر الدولة الثانية في الشرق الأوسط التي تم اكتشاف إصابات بها بعد الإمارات العربية المتحدة. (موقع الأمم المتحدة، ٢٠٢١).

وتشير الأدلة المتوفرة حاليًا إلى أن فيروس (COVID-19) حيواني النشأة ويرتبط بشكل كبير بفيروس (SARS-CoV-2) الذي مصدره الخفافيش، وهو المتسبب في مرض السارس والمعروف بفيروس المتلازمة الحادة التنفسية، وفي الوقت الحالي فإن المصدر الرئيس للعدوى هم الأشخاص المصابون فينتقل الفيروس عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب، قتنقل عبر الهواء، وقد تهبط القطرات على الأسطح، فيستمر الفيروس قابلاً للحياة لفترة زمنية متغيرة بتغير نوع السطح، كما يمكن

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

أن تحدث العدوى إذا لمس الشخص سطحًا مصابًا ثم بعد ذلك لمس فمه أو أنفه أو عينيه.  
( Government of India Ministry of Health and Family Welfare,2021,2)

وإضافة لما سبق فإنه ينبغي على أعضاء هيئة التدريس في المدارس والجامعات أن يبذلوا قصارى جهدهم لنقل الفصول إلى بيئة التعليم عبر الإنترنت بأن يكون لديهم القدرة على تسجيل بعض المحاضرات عبر الإنترنت، ونشر المواد النصية، وتحميل الاختبارات إلى النظام، لذلك يجب التمييز بين مصطلح التعلم عبر الإنترنت" في الظروف العادية وما تحاول الأنظمة التعليمية تنفيذه الآن في وقت قصير بأقل قدر من الاستثمار والموارد، وهذا ما يطلق عليه التعليم عن بعد في الظروف القاسية أو في وقت الأزمات.( Aida R. Nurutdinova, et al, 2021, 1317).

وأوصت منظمة الصحة العالمية بمجموعة من الإجراءات الاحترازية والعلاجية لمواجهة انتشار فيروس كورونا ومنع انتشاره، ومنها ضرورة عزل المصابين بالفيروس، ويمكن القيام بذلك في منشأة صحية مخصصة لـ COVID-19 أو منشأة مجتمعية أو في المنزل فيما يعرف بالعزل الذاتي. ( World Health Organization, 2022, 34)

وقد أصدرت الحكومة المصرية مجموعة من الإجراءات الفورية واتخذت تدابير احترازية في موازنة العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، كما أصدرت بعض القرارات لدعم قطاعات الصناعة والصادرات بسوق المال، بما ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية، وكانت أهم القرارات الرئاسية لمواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد ( COVID 19)، هي تدبير مائة مليار جنيه من الاحتياطات العامة للدولة المخصصة للظروف الاستثنائية، وتوجيه خمسين مليار جنيه لدعم قطاع السياحة، كما خصصت خمسين مليار جنيه لمبادرة التمويل العقاري لمتوسط الدخل، وعشرين مليار جنيه لدعم

البورصة المصرية، ووفرت الدولة حوالي ٣,٨ مليار جنيه لدعم القطاع الصحي.(المركز الإعلامي لرئاسة الوزراء، ٢٠٢٠).

## المبحث الثاني: واقع التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر(الجزء الميداني)

### مجتمع وعينة البحث:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالتعرف على آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا(ملحق رقم ١) على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، للعام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٠) الفصل الدراسي الثاني،(حيث بلغ عدد طلاب مجتمع الدراسة (١٢٢٨٩) طالبًا.(ملحق رقم ٢، وملحق رقم ٣)، وقد تم التطبيق عبر شبكة الانترنت وذلك بإرسال الاستبانة إلكترونياً عبر (Google Drive) وتم إرسالها للطلاب على المجموعات الخاصة بهم، وبلغ عدد المستجيبين (٥٨٠) طالبًا من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، بنسبة (٢,٧ % ) من المجتمع الأصلي ، موزعين وفق متغيرات الحصول على دورات في الحاسب الآلي (نعم/ لا)، القسم (علمي/ أدبي/ نوعي)، الفرقة (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة)، كما بالجدول الآتي:

جدول (١)  
يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	
٤٣,١	٢٥٠	نعم	الحصول على دورات في الحاسب الآلي
٥٦,٩	٣٣٠	لا	
٥٩,٧	٣٤٦	علمي	القسم
٢١	١٢٢	أدبي	
١٩,٣	١١٢	نوعي	الفرقة
٢١	١٢٢	الأولى	
٣٣,٤	١٩٤	الثانية	
٢٩,٧	١٧٢	الثالثة	
١٥,٩	٩٢	الرابعة	
١٠٠	٥٨٠	المجموع	

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

يتضح من الجدول (1) أن نسبة العينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر الغير حاصلين على دورات في الحاسب الآلي أعلى من نسبة الحاصلين على دورات في الحاسب الآلي حيث بلغت النسب على الترتيب (٥٦,٩%)، (٤٣,١%). كما يتضح أن نسبة العينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر تبعا للقسم العلمي أعلى من نسبة التابعين للقسمين الأدبي والنوعي حيث بلغت النسب على الترتيب (٥٩,٧%)، (٢١%)، (١٩,٣%). كما يتضح أن نسبة العينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر تبعا للفرقة الثالثة أعلى من نسبة التابعين للفرقة الثانية والأولى والرابعة حيث بلغت النسب على الترتيب (٢٩,٧%)، (٢٣,٤%)، (٢١%)، (١٥,٩%).

### ثانياً: أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث في ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال البحث، وقد قام الباحث ببناء الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت استراتيجية التعليم عن بعد، والتعليم في ظل تداعيات أزمة كورونا، ومن ثم قام الباحث بتحكيم تلك الأداة عن طريق مجموعة من أساتذة التربية، وكذلك تم التأكد من صلاحية أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وقد جاءت النتائج كما يلي:

#### ١ - صدق أداة البحث

##### أ- الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من المختصين في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيما بعد اطلاعهم على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فييدي المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول

## د. السيد محمد عبد الله غزي

فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للدراسة، وكذلك ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، إلى جانب مدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارة، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

### ب- الصدق الذاتي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغة (٤٠) عضو، وبعد تفرغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكذلك بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة وكانت قيم معاملات الارتباط كما بالجدولين التاليين:

#### جدول (٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل عبارة  
والمحور التابعة له (ن=٤٠)

المحور الثاني				المحور الأول			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٦٧٢	٩	٠,٥٤٩	١	٠,٧٣٧	١٠	٠,٧٥٣	١
٠,٧٢٣	١٠	٠,٦٤٩	٢	٠,٦٤٧	١١	٠,٦٥٧	٢
٠,٧٠٢	١١	٠,٦٩١	٣	٠,٦٤٦	١٢	٠,٦٠٦	٣
٠,٧٢٥	١٢	٠,٦٨٠	٤	٠,٦٦٣	١٣	٠,٦٢٣	٤
٠,٦٥٤	١٣	٠,٧٦٧	٥	٠,٧٢٥	١٤	٠,٦٤٤	٥
٠,٦٨٤	١٤	٠,٧٠٧	٦	٠,٦٦٩	١٥	٠,٧٥٠	٦
٠,٦٠٨	١٥	٠,٧٨٠	٧	٠,٧٤١	١٦	٠,٧٢٨	٧
		٠,٦٨٥	٨	٠,٧٠٩	١٧	٠,٦٩٦	٨
				٠,٥٤٥	١٨	٠,٧١٥	٩

\*\* دال عند مستوى ٠,١

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور موجبة وما بين متوسطة إلى قوية وتراوحت ما بين (٠,٥٤٥) إلى (٠,٧٥٣)، وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

كما يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور موجبة وما بين متوسطة إلى قوية وتراوحت ما بين (٠,٥٤٩) إلى (٠,٧٦٧)، وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على قوة ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها وهو ما يؤكد صدق الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (٣)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٤٠)

معامل الارتباط	م
**٠,٨٩٠	المحور الأول
**٠,٨٦٨	المحور الثاني

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط لمحوري الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة وقوية وتراوحت ما بين (٠,٨٦٨) إلى (٠,٨٩٠)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). مما يدل على قوة ارتباط محوري الاستبانة بالاستبانة مجتمعة وهو ما يؤكد صدق الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٢- الثبات: يمكن حساب الثبات للاستبانة، باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

معامل الثبات لمحوري الاستبانة الكلي (ن=٤٠)

الثبات			عدد العبارات	المحور
درجة الثبات	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ		
كبيرة	٠,٨١١	٠,٨٧٦	١٨	المحور الأول
كبيرة	٠,٨٦٠	٠,٩٢٣	١٥	المحور الثاني

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة كبيرة حيث تراوحت القيم على المحورين ما بين (٠,٨٧٦ - ٠,٩٢٣)، كما يتضح أن جميع قيم معامل الثبات بعد التصحيح (التجزئة النصفية) في محوري الاستبانة كبيرة حيث تراوحت القيم على المحورين ما بين (٠,٨١١ - ٠,٨٦٠)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

### أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية.

### تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\frac{(3 \times \text{تكرار مرتفعة}) + (2 \times \text{تكرار متوسطة}) + (1 \times \text{تكرار منخفضة})}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{التقدير الرقمي لكل عبارة}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية. (جابر، وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

$$\frac{ن - ١}{ن} = \text{مستوى الموافقة}$$

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (3) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٥)  
يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

المدى	مستوى الموافقة
من اوحى (٠,٦٦ + ١) أي ١,٦٦ تقريباً	منخفضة
من ١,٦٧ وحتى (٠,٦٦ + ١,٦٧) أي ٢,٣٣ تقريباً	متوسطة
من ٢,٣٤ وحتى (٠,٦٦ + ٢,٣٤) أي ٣	مرتفعة

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

❖ النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الأول الخاص بواقع تطبيق التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية:

جدول (٦)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بواقع تطبيق التعليم

عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر (ن=٥٨٠)

الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة			العبارة	م
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
١٣	٧٦٦١٨.	٢,١٨٦٢	١٢٦	٢٢٠	٢٣٤	ك توجد فلسفة واضحة لتطبيق استراتيجية التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا.	١
			%٢١,٧	%٣٧,٩	%٤٠,٣		
١٥	٨٢١١٤.	٢,١٤١٤	١٦٠	١٧٨	٢٤٢	ك يملك كل طالب الجهاز الذي يستطيع من خلاله الدخول على شبكة الانترنت، وتصفح الملفات التي يرسلها له هيئة التدريس.	٢
			%٢٧,٦	%٣٠,٧	%٤١,٧		
١٧	٧٣٨١٩.	٢,٠٦٥٥	١٤٠	٢٦٢	١٧٨	ك يتمتع الطلاب	٣

د. السيد محمد عبد الله غزي

الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة			العبرة	م
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
			٢٤,١%	٤٥,٢%	٣٠,٧%	%	بالمهارات الشخصية كالصبر والمثابرة وإدارة الوقت
٩	٧٨٣,٧	٢,٢٣١,٠	١٢٦	١٩٤	٢٦٠	ك	يمتلك الطلاب المهارات التقنية كالقدرة على الدخول على الانترنت والتصفح والتنقل بين المواقع المختلفة
			١٠,٤	١٧٨	٢٩٨	ك	تحرر هذه الاستراتيجية الطلاب من القيود الموجودة في التعليم وجهاً لوجه.
٥	٠,٧٦٣,٠٤	٢,٣٣٤,٥	١٧,٩%	٣٠,٧%	٥١,٤%	%	يقوم أعضاء هيئة التدريس بتصميم محتوى واضح يتميز بالتشويق وإثارة دافعية التعلم لدى طلابهم.
١١	٠,٧٩٩٣٩	٢,٢٠٣,٤	١٣,٨%	٣٢,١%	٤٤,١%	%	توفر إدارة الكلية أجهزة مساعدة لأعضاء هيئة التدريس عند القيام بإعطاء المحاضرة من الكلية.
١٢	٠,٧٧٤٨١	٢,١٩٦,٦	٢٢,١%	٣٦,٢%	٤١,٧%	%	توجد وحدة متخصصة لتقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
٦	٠,٧٨١٥١	٢,٣١٧,٢	١٩,٧%	٢٩,٠%	٥١,٤%	%	يمتلك أعضاء هيئة التدريس المهارات اللازمة لتطبيق استراتيجية التعليم عن بعد.
٧	٠,٧٥٢٨٥	٢,٢٦٢,١	١٠,٨%	٣٦,٦%	٤٤,٨%	%	تعد الكلية دورات
١٨	٠,٨٦٩٧٥	١,٩٩٦,٦	٢٢,٠	١٤٢	٢١٨	ك	

آراء طلاب كلية التربية بالجامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة			العبارة	م
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
			٣٧,٩%	٢٤,٥%	٣٧,٦%	%	ولقاءات للطلاب لتدريبهم على كيفية الدخول على المنصات الالكترونية وحل المشكلات التي تواجههم.
٢	٠,٧٧١١٨	٢,٤١٠٣	١٠٢	١٣٨	٣٤٠	ك	توفر الجامعة لكل طالب اميل الكتروني خاص به ويقوم باستخراجه بسهولة للدخول على المنصات الالكترونية
			١٧,٦%	٢٣,٨%	٥٨,٦%	%	
١٤	٠,٨٣١٢٩	٢,١٦٥٥	١٦٠	١٦٤	٢٥٦	ك	تستخدم الكلية برامج متخصصة في التعليم عن بعد، بعيدة عن البرامج المجانية.
			٢٧,٦%	٢٨,٣%	٤٤,١%	%	
٨	٠,٧٢٨٤٤	٢,٢٤٤٨	١٠٠	٢٣٨	٢٤٢	ك	تقوم الأسرة بتوفير البيئة التعليمية الجيدة لأبنائها أثناء المحاضرات
			١٧,٢%	٤١,٠%	٤١,٧%	%	
١٦	٠,٨٤٥٦٣	٢,١٣١٠	١٧٤	١٥٦	٢٥٠	ك	تقوم الكلية بتحميل المحاضرات فيديو على القناة الخاصة بها على اليوتيوب وتحميل ملفات باور بوينت بحيث يسهل وصول الطلاب إليها.
			٣٠,٠%	٢٦,٩%	٤٣,١%	%	
١٠	٠,٨٢١٩٥	٢,٢٠٦٩	١٤٨	١٦٤	٢٦٨	ك	تقوم الكلية بإعطاء بعض الوقت كاستراحة للطلاب بين المحاضرات
			٢٥,٥%	٢٨,٣%	٤٦,٢%	%	
١	٠,٦٩٤٧٢	٢,٤٤٨٣	٦٨	١٨٤	٣٢٨	ك	يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل تعليمية مساعدة مثل
			١١,٧%	٣١,٧%	٥٦,٦%	%	

د. السيد محمد عبد الله غزي

م	العبارة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة			
	الفديو والصور وملفات باور بوينت						
١٧	تتمى هذه الالستراتيحية مهارات التعلم الذاتي والتعلم بالبحث والاكتشاف لدى الطلاب	٢٩٨	١٩٨	٨٤	٢,٣٦٩٠	٠,٧٢٣٤٦	٣
		%٥١,٤	%٣٤,١	%١٤,٥			
١٨	تعمل الكلية على تطبيق التعليم الهجين وهو المزاجية بين التعليم عن بعد والتعليم وجها لوجه.	٢٧٨	٢٢٠	٨٢	٢,٣٣٧٩	٠,٧١٢٣٠	٤
		%٤٧,٩	%٣٧,٩	%١٤,١			
	المتوسط الكلي لعبارات المحور				٢,٢٣٦		

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بواقع تطبيق التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، أن المتوسط الكلي لعبارات المحور بلغ (٢,٢٣٦) وهي درجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطات العبارات ما بين درجة مرتفعة ومتوسطة، حيث يشير الجدول إلى:

- أكثر العبارات التي تعكس واقع تطبيق التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، والتي جاءت في الترتيب الأول: يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل تعليمية مساعدة مثل الفديو والصور وملفات باور بوينت، بوزن نسبي (٢,٤٤٨٣) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: توفر الجامعة لكل طالب اميل الكتروني خاص به ويقوم باستخراجه بسهولة للدخول على المنصات الالكترونية، بوزن نسبي (٢,٤١٠٣) وهي درجة مرتفعة.

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

- وجاء في الترتيب الثالث: تنمي هذه الاستراتيجية مهارات التعلم الذاتي والتعلم بالبحث والاكتشاف لدى الطلاب، بوزن نسبي (٢,٣٦٩٠) وهي درجة مرتفعة.
  - وجاء في الترتيب الرابع: تعمل الكلية على تطبيق التعليم الهجين وهو المزوجة بين التعليم عن بعد والتعليم وجهًا لوجه، بوزن نسبي (٢,٣٣٧٩) وهي درجة متوسطة.
  - وجاء في الترتيب الخامس: تحرر هذه الاستراتيجية الطلاب من القيود الموجودة في التعليم وجهًا لوجه، بوزن نسبي (٢,٣٣٤٥) وهي درجة متوسطة.
  - في حين كانت أقل العبارات التي تعكس واقع تطبيق التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، والتي جاءت في الترتيب الثامن عشر: تعقد الكلية دورات ولقاءات للطلاب لتدريبهم على كيفية الدخول على المنصات الالكترونية وحل المشكلات التي تواجههم، بوزن نسبي (١,٩٩٦٦) وهي درجة متوسطة.
  - وجاء في الترتيب السابع عشر: يتمتع الطلاب بالمهارات الشخصية كالصبر والمثابرة وإدارة الوقت، بوزن نسبي (٢,٠٦٥٥) وهي درجة متوسطة.
  - وجاء في الترتيب السادس عشر: تقوم الكلية بتحميل المحاضرات فيديو على القناة الخاصة بها على اليوتيوب وتحميل ملفات باور بوينت بحيث يسهل وصول الطلاب إليها، بوزن نسبي (٢,١٣١٠) وهي درجة متوسطة.
  - وجاء في الترتيب الخامس عشر: يمتلك كل طالب الجهاز الذي يستطيع من خلاله الدخول على شبكة الانترنت، وتصفح الملفات التي يرسلها له عضو هيئة التدريس، بوزن نسبي (٢,١٤١٤) وهي درجة متوسطة.
  - وجاء في الترتيب الرابع عشر: تستخدم الكلية برامج متخصصة في التعليم عن بعد، بعيدة عن البرامج المجانية، بوزن نسبي (٢,١٦٥٥) وهي درجة متوسطة.
- ❖ النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمعوقات تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر حسب أوزانها النسبية:

جدول (٧)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بمعوقات تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر (ن=٥٨٠)

الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة			العبارة	م
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
١٣	٠,٧٢١٠٠	٢,١٩٤٨	١٠٥	٢٥٧	٢١٨	ك قلة وضوح الأهداف التي تسعى إليها الكلية من تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد	١
			%١٨,١	%٤٤,٣	%٣٧,٦		
٨	٠,٧٦٢٠٥	٢,٢٥٥٢	١١٣	٢٠٦	٢٦١	ك ضعف مهارات بعض الطلاب في التعامل مع المنصات الالكترونية والتفاعل مع الأساتذة	٢
			%١٩,٥	%٣٥,٥	%٤٥,٠		
٦	٠,٧٩٧٠٢	٢,٣٠٠٠	١٢٣	١٦٠	٢٩٧	ك التكلفة المادية العالية لدخول الطلاب على شبكة الانترنت	٣
			%٢١,٢	%٢٧,٦	%٥١,٢		
١١	٠,٧٩٣١١	٢,٢٤١٤	١٢٩	١٨٢	٢٦٩	ك انصراف بعض الطلاب أثناء المحاضرة دون علم الأستاذ، لوجود الطالب في وضع الاتصال	٤
			%٢٢,٢	%٣١,٤	%٤٦,٤		
١	٠,٧٤٤٥٥	٢,٥٠٦٩	٨٨	١١٠	٣٨٢	ك ضعف الانترنت في المنزل لدى بعض الطلاب، أو عدم وجوده لدى طلاب آخرين	٥
			%١٥,٢	%١٩,٠	%٦٥,٩		
١٠	٠,٧٢٩٠٥	٢,٢٤٦٦	١٠٠	٢٣٧	٢٤٣	ك انخفاض المستوى التعليمي لدى بعض أولياء الأمور	٦
			%١٧,٢	%٤٠,٩	%٤١,٩		
٣	٠,٧٧٨٩٨	٢,٣٤٦٦	١١٠	١٥٩	٣١١	ك يواجه بعض الطلاب صعوبة في الدخول على المنصات الالكترونية	٧
			%١٩,٠	%٢٧,٤	%٥٣,٦		
٩	٠,٧٥٢٩٤	٢,٢٤٨٣	١١٠	٢١٦	٢٥٤	ك صعوبة اكتساب المهارات الاجتماعية التي تتطلب حضور الطالب مع زملائه وأساتذته وجها لوجه.	٨
			%١٩,٠	%٣٧,٢	%٤٣,٨		
١٤	٠,٧٦٠١٠	٢,١٨٧٩	١٢٣	٢٢٥	٢٣٢	ك اختلاف المحتوى التعليمي المقدم مع الامتحانات ووسائل التقويم المتبعة في الكلية.	٩
			%٢١,٢	%٣٨,٨	%٤٠,٠		
٥	٠,٧٧٧٨٨	٢,٣٢٠٧	١١٢	١٧٠	٢٩٨	ك ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واعتقادهم بأنها شيء روتيني.	١٠
			%١٩,٣	%٢٩,٣	%٥١,٤		
٢	٠,٧٨١٥٨	٢,٣٦٠٣	١١٠	١٥١	٣١٩	ك قد يتعرض الطلاب للملل من طول وقت المحاضرة، وكثرة الجلوس أمام الأجهزة.	١١
			%١٩,٠	%٢٦,٠	%٥٥,٠		
٧	٠,٧٦٦٦٣	٢,٢٧٢٤	١١٤	١٩٤	٢٧٢	ك تفتقر هذه الاستراتيجية	١٢

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة			العبارة	م
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
			١٩,٧%	٣٣,٤%	٤٦,٩%	لفرص التواصل الجيد بين الطلاب وأساتذتهم	
١٥	٠,٨٢٨٢٢	٢,٠٣٧٩	١٨٨	١٨٢	٢١٠	ك تؤثر استراتيجية التعليم عن بعد سلبًا في الحالة الصحية للطلاب	١٣
			٣٢,٤%	٣١,٤%	٣٦,٢%	انقطاع التيار الكهربائي لدى بعض الطلاب قد يفوت عليهم الكثير من المحاضرات	١٤
٤	٠,٧٩٣٣٣	٢,٣٤١٤	١١٧	١٤٨	٣١٥	ك صعوبة منع الغش أثناء الامتحانات إذا ما تمت عن بعد	١٥
١٢	٠,٨٢٩٣٠	٢,١٩٨٣	١٥٣	١٥٩	٢٦٨	ك	
			٢٦,٤%	٢٧,٤%	٤٦,٢%	%	
		٢,٢٧١	المتوسط الكلي لعبارات المحور				

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بمعوقات تطبيق

استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، أن المتوسط الكلي

لعبارات المحور بلغ (٢,٢٧١) وهي درجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطات

العبارات ما بين درجة مرتفعة ومتوسطة، حيث يشير الجدول إلى:

– أكثر العبارات التي تعكس معوقات تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية

بالقاهرة جامعة الأزهر، والتي جاءت في الترتيب الأول: ضعف الانترنت في

المنزل لدى بعض الطلاب، أو عدم وجوده لدى طلاب آخرين، بوزن نسبي

(٢,٥٠٦٩) وهي درجة مرتفعة.

– وجاء في الترتيب الثاني: قد يتعرض الطلاب للملل من طول وقت المحاضرة،

وكثرة الجلوس أمام الأجهزة، بوزن نسبي (٢,٣٦٠٣) وهي درجة مرتفعة.

– وجاء في الترتيب الثالث: يواجه بعض الطلاب صعوبة في الدخول على المنصات

الإلكترونية، بوزن نسبي (٢,٣٤٦٦) وهي درجة مرتفعة.

– وجاء في الترتيب الرابع: انقطاع التيار الكهربائي لدى بعض الطلاب قد يفوت عليهم

الكثير من المحاضرات، بوزن نسبي (٢,٣٤١٤) وهي درجة مرتفعة.

## د. السيد محمد عبد الله غزي

- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس بمعوقات تطبيق استراتيجيات التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، والتي جاءت في الترتيب الخامس عشر: تؤثر استراتيجيات التعليم عن بعد سلباً في الحالة الصحية للطلاب، بوزن نسبي (٢,٠٣٧٩) وهي درجة متوسطة.
  - وجاء في الترتيب الرابع عشر: اختلاف المحتوى التعليمي المقدم مع الامتحانات ووسائل التقويم المتبعة في الكلية، بوزن نسبي (٢,١٨٧٩) وهي درجة متوسطة.
  - وجاء في الترتيب الثالث عشر: قلة وضوح الأهداف التي تسعى إليها الكلية من تطبيق استراتيجيات التعليم عن بعد، بوزن نسبي (٢,١٩٤٨) وهي درجة متوسطة.
  - وجاء في الترتيب الثاني عشر: صعوبة منع الغش أثناء الامتحانات إذا ما تمت عن بعد، بوزن نسبي (٢,١٩٨٣) وهي درجة متوسطة.
- ❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير الحصول على دورات في الحاسب الآلي (نعم/لا)، والجدول التالي يبين ذلك:

### جدول (٨)

يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين  $t - test$  لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير الحصول على دورات في الحاسب الآلي (ن=٥٨٠).

المحور	الحصول على دورات في الحاسب الآلي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	نعم	٢٥٠	٤٢,٤٧٢٠	٨,٨٦٣١٥	٤,٩٩٢	٠,٠٠٠ دالة
	لا	٣٣٠	٣٨,٥٦٣٦	٩,٦٨١٧٤		
الثاني	نعم	٢٥٠	٣٣,٤٦٠٠	٨,٣٩٩٢٠	١,٥٧٩	٠,١١٥ غير دالة
	لا	٣٣٠	٣٤,٥١٢١	٧,٥٨٨٦٨		

يتضح من الجدول (٨)

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

١٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الحصول على دورات في الحاسب الآلي (نعم/ لا)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع تطبيق التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، حيث جاءت قيمة (ت)، (٤,٩٩٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لصالح الحاصلين على دورات في الحاسب الآلي، وقد يرجع ذلك إلى أنهم أكثر قدرة على التعامل مع المنصات التعليمية التي تستخدمها الكلية بينما غير الحاصلين على الدورات في الحاسب الآلي يحتاجون إلى دورات تدريبية وتعليمية للتعامل الجيد مع هذه المنصات التعليمية، ويتفق ذلك مع دراسة (صفر، وأغا، ٢٠١٩).

— عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الحصول على دورات في الحاسب الآلي (نعم/ لا)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمعوقات تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، حيث جاءت قيمة (ت)، (-١,٥٧٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك إلى أن المعوقات التي تواجه الفريقين قريبة، والتي منها قلة توافر الانترنت بالسرعات المطلوبة وقلة توافر الأجهزة التي يتعاملون من خلالها مع المنصات التعليمية المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكلية، أي ضعف الإمكانيات والبنية التحتية ويتفق ذلك مع دراسة (ضو، والمصراطي، وسالمة، ٢٠٢٠) ❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير القسم (علمي/ أدبي/ نوعي)، والجدول التالي يبين ذلك:

د. السيد محمد عبد الله غزي

جدول (٩)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مدى الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير القسم (ن=٥٨٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١١٧٦٣,٨٢٨	٢	٥٨٨١,٩١٤	٨٣,١٦٦	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٤٠٨٠٨,٤٢٠	٥٧٧	٧٠,٧٢٥		
	المجموع	٥٢٥٧٢,٢٤٨	٥٧٩			
الثاني	بين المجموعات	٦٢٠,٥٦١	٢	٣١٠,٢٨١	٤,٩٦٦	٠,٠٠٧ دالة
	داخل المجموعات	٣٦٠٤٩,٤٤٦	٥٧٧	٦٢,٤٧٧		
	المجموع	٣٦٦٧٠,٠٠٧	٥٧٩			

يتضح من الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير القسم (علمي/ أدبي/ نوعي)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف) (٨٣,١٦٦)، (٤,٩٦٦)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).  
 ❖ اتجاه الفروق على إجمالي محوري الاستبانة تبعاً لمتغير القسم (علمي/ أدبي/ نوعي)، باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (١٠)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة من المعلمين تبعاً لمتغير القسم (ن=٥٨٠).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أدبي	علمي	*٧,٥١٧٤٨	٨٨٥٥١.	٠,٠٠٠
	نوعي	علمي	*١٠,٥٤٨٥١	٩١٤٢٧.	٠,٠٠٠
		أدبي	أدبي	*٣,٠٣١٠٣	١,١٠٥٥٤
الثاني	علمي	نوعي	*٢,٥٤٢٧٣	٨٥٩٣٠.	٠,٠٠٣

\* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

١٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير القسم (علمي/ أدبي/ نوعي)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع تطبيق التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، لصالح أدبي مقارنة بعلمي حيث جاء الفرق بين المتوسطات (٧,٥١٧٤٨)\*، ولصالح نوعي مقارنة بالعلمي والأدبي حيث جاء الفرق بين المتوسطات على الترتيب (١٠,٥٤٨٥١)\*، (٣,٠٣١٠٣)\*، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك إلى أن طلاب القسم النوعي يتعاملون مع المنصات التعليمية أكثر من العلمي والأدبي نظرًا لوجود قسم المكتبات وتكنولوجيا التعليم تابع للقسم النوعي ونظرًا لطبيعة دراستهم فإنهم يدرسون الحاسب الآلي والمنصات باستفاضة في مناهجهم التعليمية مما يجعلهم أكثر قدرة من الأقسام الأخرى على التعامل بسهولة مع المنصات والملفات التي يقوم أعضاء هيئة التدريس بتحميلها وإرسالها إليهم، ويتفق ذلك مع دراسة ( Kosoglo, Erol and Tekdal ) (Danyal,2020)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير القسم (علمي/ أدبي/ نوعي)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمعوقات تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، لصالح علمي مقارنة بالنوعي حيث جاء الفرق بين المتوسطات (٢,٥٤٢٧٣)\*، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك إلى أن طلاب الأقسام النوعية بما فيهم قسم المكتبات وتكنولوجيا قادرون على مواجهة قلة التدريب على استخدام الانترنت والمنصات التعليمية بما يتعلمونه في المناهج الخاصة بهم في الكلية ويستطيعون التغلب على المعوقات التي تواجههم باستخدام البدائل الأخرى أكثر من طلاب القسمين العلمي والنوعي.

❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير الفرقة (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة)، والجدول التالي يبين ذلك:

د. السيد محمد عبد الله غزي

جدول (١١)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مدى الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير الفرقة (ن=٥٨٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٥١٨١,٣٢٢	٣	٥٠٦٠,٤٤١	٧٧,٩٥٥	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٣٧٣٩٠,٩٢٦	٥٧٦	٦٤,٩١٥		
	المجموع	٥٢٥٧٢,٢٤٨	٥٧٩			
الثاني	بين المجموعات	٢٣٣٦,٢٤٤	٣	٧٧٨,٧٤٨	١٣,٠٦٥	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٣٤٢٣٣,٧٦٣	٥٧٦	٥٩,٦٠٧		
	المجموع	٣٦٦٧٠,٠٠٧	٥٧٩			

يتضح من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الفرقة (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف) (٧٧,٩٥٥)، (١٣,٠٦٥)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

❖ اتجاه الفروق على إجمالي محوري الاستبانة تبعاً لمتغير الفرقة (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة)، باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (١٢)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة من المعلمين تبعاً لمتغير الفرقة (ن=٥٨٠).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	الثانية	الأولى	*١٠,٠٠٨٢٨	٩٣,٠٩٧	٠,٠٠٠
	الثالثة	الأولى	*١٠,٧٢٣٢٢	٩٥٣٦٨	٠,٠٠٠
	الرابعة	الأولى	*١٦,٠٦٧	١,١١٢٥١	٠,٠٠٠
		الثانية	*٦,٠٥٨٧٢	١,٠١٩٩١	٠,٠٠٠
	الثالثة	*٥,٣٤٣٧٨	١,٠٤٠٦٨	٠,٠٠٠	
الثاني	الأولى	الثالثة	*٢,٨١٨٢٤	٩١٣٨٦	٠,٠٠٢
		الرابعة	*٥,٩٨٤٣٢	١,٠٦٦٠٦	٠,٠٠٠
	الثانية	الثالثة	*٢,٠٠٧٦١	٨٠٨٥٨	٠,٠١٣
		الرابعة	*٥,١٧٣٦٩	٩٧٧٣٢	٠,٠٠٠
		الثالثة	*٣,١٦٦٠٨	٩٩٧٢٣	٠,٠٠٢

\* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى ٠,٠٥

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الفرقة (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع تطبيق التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، لصالح الفرقة الثانية والثالثة مقارنة بالفرقة الأولى حيث جاء الفرق بين المتوسطات على الترتيب (١٠,٠٠٨٢٨)\*، (١٠,٧٢٣٢٢)\*، ولصالح الفرقة الرابعة مقارنة بالفرقة الأولى والثانية والثالثة حيث جاء الفرق بين المتوسطات على الترتيب (١٦,٠٦٧٠٠)\*، (٦,٠٥٨٧٢)\*، (٥,٣٤٣٧٨)\*، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك إلى الفرقة الأولى كانوا في العام السابق تلاميذ في المرحلة الثانوية وقد دخلوا مرحلة جديدة عليهم وهي المرحلة الجامعية مما يكون لديهم رهبة في التعامل مع المناهج الجديدة عليهم بالإضافة إلى ظروف كورونا وما تبعها من وقف للدراسة واستبدال الدراسة الفعلية باستراتيجية التعلم عن بعد عبر المنصات الالكترونية مما جعلهم أقل قدرة في التعامل مع هذه الطريقة، بينما الفرقة الثانية والثالثة قد تعاملوا قبل ذلك مع أساتذتهم وتعرفوا على الطرق التدريسية والأساليب التقويمية المتبعة في الجامعة، وهذا ما يفسر أيضًا مجيء الفرقة الرابعة في الصدارة لأنهم أقدم من الفرق السابقة وأكثر قدرة على التعامل مع الأساتذة والمناهج والمنصات الالكترونية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الفرقة (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمعوقات تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، لصالح الفرقة الأولى مقارنة بالفرقة الثالثة والرابعة حيث جاء الفرق بين المتوسطات على الترتيب (٢,٨١٨٢٤)\*، (٥,٩٨٤٣٢)\*، ولصالح الفرقة الثانية مقارنة بالفرقة الثالثة والرابعة حيث جاء الفرق بين المتوسطات على الترتيب (٢,٠٠٧٦١)\*، (٥,١٧٣٦٩)\*، ولصالح الفرقة الثالثة مقارنة بالفرقة الرابعة حيث جاء الفرق بين المتوسطات (٣,١٦٦٠٨)\*، وهي قيم دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك إلى أن طالب الفرقة الأولى لا يستطيع مواجهة المعوقات سواء المادية أو المعنوية مثل طالب الفرق التالية ، بينما طلاب الفرقة الثالثة والرابعة لديهم من الخبرة ما يجعلهم يواجهون بسهولة ما يقابهم من معوقات سواء من خلال استخدام بدائل مختلفة أو سؤال الأساتذة والمتخصصين حول ما يواجههم فكلما تخطى التلميذ من فرقة لأخرى أصبح أكثر قدرة على التعامل مع الأساتذة والطرق الجديدة بالإضافة إلى عامل النضج الذي يتميز به طلاب الفرقين الثالثة والرابعة أكثر من الأولى والثانية.

#### – المبحث الثالث: التوصيات والمقترحات لمواجهة المعوقات التي تواجه

#### تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الإجراءات يمكن من خلالها التغلب على المعوقات التي قد تواجه الطلاب أثناء استخدام استراتيجية التعليم عن بعد من خلال المنصات الالكترونية، ويمكن إجمالها فيما يلي:

- ١- أن تقوم الكلية بتوضيح الأهداف التي تسعى إليها من تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد، من خلال قيام إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس بعمل لقاءات تعريفية للطلاب لتبصيرهم بهذه الأهداف وبأهمية الطرق البديلة التي يمكن استخدامها أيام النوازل والأزمات مثل أزمة كورونا، ليكونوا على أتم الاستعداد في أي وقت لاستخدامها.
- ٢- أن تنظم الكلية دورات تدريبية وندوات ولقاءات من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات وتكنولوجيا التعليم وذلك للتغلب على ضعف مهارات بعض الطلاب في التعامل مع المنصات الالكترونية والتفاعل مع الأساتذة.
- ٣- أن تبحث الكلية عن موارد جديدة (تتفق مع اللوائح والقوانين)، بحيث تقوم الكلية بمتابعة الطلاب وتقديم منح مالية للطلاب الذين لا يستطيعون توفير الانترنت والأجهزة اللازمة للدخول على المنصات الالكترونية.

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

- ٤- أن يقوم الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بمتابعة طلابهم أثناء استخدام استراتيجية التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية بالحديث معهم ومناقشتهم وتكليفهم بأنشطة سواء بأسمائهم أو عن طريق أرقامهم في الكشف وذلك لتقليل انصراف بعض الطلاب أثناء المحاضرة دون علم الأستاذ، لوجود الطالب في وضع الاتصال.
- ٥- أن تعمل الكلية على عقد لقاءات مع أولياء أمور الطلاب لتعريفهم بأهمية استخدام استراتيجية التعليم عن بعد بالنسبة لأبنائهم ولأنها من الطرق البديلة في وقت الأزمات للحفاظ على أرواح أبنائهم وصحتهم، وضرورة المتابعة من قبلهم لدخول أبنائهم في المواعيد المحددة للمحاضرات وتنزيل الملفات التي يرسلها لهم الأساتذة عبر المنصات الالكترونية.
- ٦- أن تقوم الكلية بوضع الامتحانات ووسائل التقويم بما يتفق مع المحتوى الذي يتم تدريسه عبر المنصات الالكترونية.
- ٧- أن تعقد الكلية لقاءات توعوية لتبنيه الطلاب بأهمية استخدام استراتيجية التعليم عن بعد وأن معظم دول العالم الآن تستخدمها في الظروف العادية فضلا عن أوقات الأزمات، مما يعمل على زيادة دافعية الطلاب لتعلمها والتعامل معها.
- ٨- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس على تقليل الملل لدى الطلاب عن طريق وضع بعض الأنشطة ووجود فترات استراحة بين المحاضرات حتى لا يمل الطلاب وينصرفوا عن التعلم نظرًا لطول الوقت الذي يقضيه الطلاب أمام الأجهزة.
- ٩- أن يقوم الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالتواصل مع طلابهم سواء بعمل جروبات على الواتس أو الفيس بوك للمناقشة معهم في غير وقت المحاضرة وللإجابة على الاستفسارات التي يبديها الطلاب، مما يساعد الطلاب في التغلب على المعوقات والصعوبات التي قد تواجههم.
- ١٠- أن تعمل الكلية على وضع فترات لراحة الطلاب بين المحاضرات حتى لا تتأثر الحالة الصحية لهم من كثرة الجلوس المتواصل أمام الأجهزة مما قد يؤثر على أعينهم

وعلى أجسامهم، لأن الحفاظ على الحالة الصحية للطلاب من أهم دوافع العملية التعليمية.

١١- أن تقوم الكلية بتسجيل المحاضرات واللقاءات ونشرها على المنصات لكي يرجع إليها الطلاب في أي وقت، وذلك لعلاج انقطاع التيار الكهربائي أو الانترنت عند بعض الطلاب مما يقلل من التوتر والخوف من أن تفوتهم المحاضرات.

١٢- قيام الكلية بتحميل الملفات الخاصة بالمحتوى التدريسي والأنشطة المطلوبة من الطلاب لكي يستطيع الطلاب بسهولة تنزيلها على الأجهزة مما يساعدهم في التحصيل والذاكرة وأيضاً يقلل الملل والتوتر لديهم.

١٣- أن تعمل الكلية على عقد دورات تدريبية لتدريب السادة الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على التعامل الجيد مع المنصات والمحتوى الالكتروني ومواجهة المعوقات التي قد تواجههم، وعمل لجان للدعم الفني للتغلب على المشكلات التي قد تطرأ أثناء المحاضرات.

١٤- ينبغي على كل دول العالم التعاون لمواجهة هذه القضية عالمياً من أجل تحسين العملية التعليمية وإعداد الطلاب والمعلمين لمواجهة الأزمات، ولتحديات عصر ما بعد

كورونا (Katic, Sandra et al,2011,15)

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو حشيش، محمد رضوان ، ومتولي، تامر محمد.(٢٠٢٠).مدى تأثير البنية التحتية المعلوماتية والكفايات المهنية التكنولوجية في تنمية مهارات إدارة التعلم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، مجلة كلية التربية بينها، كلية التربية، جامعة بينها ، ٢ (١٢٢) ، ١٣٢-٢٣٦.
- ٢- بيتس، طوني، ترجمة وليد شحاته.(٢٠٠٨). *التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد* ، ط ٢، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان، ص ٣٠.
- ٣- تقرير صادر عن الأمم المتحدة بعنوان *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها*، أغسطس ٢٠٢٠م.
- ٤- جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيرى.(١٩٨٦). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط ٢، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ٩٦.
- ٥- حسن، محمد أحمد.(٢٠٢٠). منظمة الصحة العالمية ودورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد (COVID 19)، *مجلة النوبة للدراسات القانونية، الجزائر*، (٣٢)، ٣٧-٥٧.
- ٦- حوشين، يوسف.(٢٠٢٠). التجربة الجزائرية في مجال التعلم عن بعد، *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر*، ٤ (١٥)، ٣٨٣-٤٠٨.
- ٧- الدهشان، جمال علي.(٢٠١٩). *جائحة كورونا بين المحنة والمنحة، مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر*، ٣٦(١١)، ١٥٥-١٨٤.
- ٨- سوهام، بادي.(٢٠٠٥). *سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر*، ٣٩-٤٠.
- ٩- السيد، عبد العال عبد الله.(٢٠١٨). *تقويم مواقع الانترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير التربوية والفنية للتعلم الإلكتروني عن بعد، المجلة التربوية بكلية التربية جامعة المنصورة*، (٥٦)، ٢٥٧-٤٢٥.
- ١٠- سيمونسن، مايكل.(٢٠١٥). *التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، ترجمة: جاد عزمي. مكتبة بيروت، مسقط، ط ٢، ص ٨*.
- ١١- الشهران، صلاح عايد.(٢٠١٤). *التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي : تنظيم الأليكسو - المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، الرياض، من ١٠ إلى ١٣ مارس، ص ٢*

## د. السيد محمد عبد الله غزي

- ١٢- صفر، عمار حسن. معوقات التعليم والتعلم ع بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت \_دراسة استطلاعية تحليلية، المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج، العدد ٩٧، نوفمبر ٢٠٢٠م.
- ١٣- صفر، عمار حسين، وأغا، ناصر حسين.(٢٠١٩). معوقات توظيف التعليم والتعلم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالى الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة كورونا المستجد(كوفيد ١٩) من وجهة نظر المعلمين: دراسة حالة، مجلة الطفولة العربية، تصدر عن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢١(٨٤)، ٢٠٥٧-٢١٠٤.
- ١٤- ضو، صلاح عبد السلام، والمصري، سالمة مفتاح.(٢٠٢٠). تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم اللببية في ظل الأزمات (جائحة كورونا)"دراسة نظرية"، المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول : جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لأول حوض المتوسط، جامعة صيراته، مركز البحوث والاستشارات والتدريب، ليبيا، ١٤-١٥ نوفمبر، ١٤-١.
- ١٥- العزام، ميسم فوزي .(٢٠٢٠). ضمان الجودة والنوعية في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦١)، ٤٤-٦٧
- ١٦- العزام، ميسم فوزي مطير. (٢٠١٥). ضمان الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٨٨)، ١-٢٤.
- ١٧- الغامدي، أحمد عبد الله .(٢٠١٢).. فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، مصر، ٢(٢٨)، ١٥٣-١٨٧.
- ١٨- غنيم، إبراهيم السيد .(٢٠٢٠). بعض المشكلات الي تواجه أسر الأطقم الطبية المكافحة لفيروس كورونا (COVID 19) ومقترحات تربوية للتغلب عليها، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، (٨٠)، ٣٧٤-٤٠٧.
- ١٩- القاسمي، رائده أحمد.(٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية، المجلة العلمية للأداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم ٨- والأداب، مصر، ٥(١٦)، ٢٣٩-٩٢٧٣.
- ٢٠- القحطاني، أمل محمد، والشحي، حياة محمد، وامباسي، عزة علي، وناصر، علياء أحمد.(٢٠٢٠). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، (٢٩٩)، ٢٧٥-٢٩٨.

## آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا

- ٢١- مجموعة البنك الدولي.(٢٠٢٠). جائحة كورونا "صددمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات"، ص ٩
- ٢٢- محمد، زايد.(٢٠٢٠). أهمية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق و العلوم السياسية، الجزائر، ٩(٤)، ٤٨٨-٥١١.
- ٢٣- محمود، عبير .(٢٠١٢). التعليم عن بعد والتفاعل الاجتماعي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢ رابطة التربويين العرب، مصر، (٢٤)، ٥٦١-٥٨٠
- ٢٤- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.(٢٠٢٠). التعليم عن بعد، مفهومه – أدواته- استراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، اليونسكو، ص ١٤
- ٢٥- المغربي، فائزة محمد .(٢٠٠٧). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب التعلم الذاتي عن بعد في تنمية المهارات التطبيقية في مقرر ووسائل تقنيات التعليم لدى طالبات الانتساب بكلية التربية واتجاههن نحوه، مجلة سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، مصر، ١(٤)، ١١٩-١٧٦.
- ٢٦- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.(٢٠٢٠). التعليم عن بعد في العالم العربي، تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا، ٧-٩
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 27- Aida R. Nurutdinova, Dilyara Sh. Shakirova, Fazeela Ibrahim.(2021). Distance education during the covid19 pandemic case study: students' & educators' perception, *Alpha proceeding*, Institute for Research and Innovation, Villa College, doi:10.3897/ap.5.e1315, 1315-1326.
- 28- Egan ,Toby Marshall & Akdere, Mesut.(2004) Distance Learning Roles and Competencies: Exploring Similarities and Differences between Professional and Student Perspectives. *Academy of Human Resource Development International Conference (AHRD)*, . p.p 930-937.
- 29- Government of India Ministry of Health and Family Welfare.(2021). *CLINICAL MANAGEMENT PROTOCOL FOR COVID-19 (In Adults)*, Version 6.
- 30- Katic, Sandra, Ferraro, Francesco, Ambra, Ferdinando, and Lavarone, Maria.(2021).Distance Learning during the COVID-19 Pandemic. A Comparison between European Countries, *School of Human Sciences*, College of Science and Engineering, (22)1,1-18
- 31- Kosoglo, Erol and Tekdal Danyal.(2020). Analysis of distance education activities conducted during COVID-19 pandemic, *Academic Journals,Educational Research and Reviews*, 15(9), 536-543

- 32- Mahallawi , Waleed H.(2018). Detection of the Middle East respiratory syndrome corona virus (MERS-CoV) in nasal secretions of a dead human, *Journal of Taibah University Medical Sciences* ,13(3),
- 33- Mahasneh , Omar M., Al-kreimeen, Raed Ahmad, Alrammana, Asre Ali & Murad, Odeh S.(2021). Distance Education amid the COVID-19 Pandemic from the Students' Point of View, *World Journal on Educational Technology: Current Issues*, Volume 13, Issue 4, (2021) 589-601.
- 34- Niknam,Zahra, Jafari, Ameneh, Golgchin, Ali, Pouya, Fahima, Nemati, Mohadeseh, Tavirani, Mostafa, and Rasmi,yousef.(2022). Potential therapeutic options for COVID-19: an update on current evidence, *European Journal of Medical Research*, <https://doi.org/10.1186/s40001-021-00626-3> (27) 6, 1-15
- 35- Ozudogro, Gul.( 2021). Problems faced in distance education during Covid-19 Pandemic, *Participatory Educational Research (PER)*, 8(4), 321-333
- 36- Tarihi, Gelis.(2020). The Rise of Distance Education during Covid-19 Pandemic and the Related Data Threats: A Study about Zoom, *Igd Univ Sos Bil Der / Igd Univ Jour Soc Sci Ek Sayı / Supplement*, Ekim / November 2020 Araştırma Makalesi / Article: 127-143.
- 37- UNESCO.(2020). *COVID-19 Education Response Education Sector issue notes, Distance learning strategies in response to COVID-19 school closures, Issue note n° 2.1. 1-8*
- 38- World Health Organization.( 2022). Clinical management of COVID-19, *LIVING GUIDELINE 15 SEPTEMBER 2022*.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

٣٩- موقع الأمم المتحدة، وتم زيارة الموقع يوم ١٢ أغسطس ٢٠٢١م، والموقع كالتالي:

<https://2u.pw/fybT9>

٤٠- خطة مصرية شاملة لمواجهة التداعيات الاقتصادية لكورونا، المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ، نفاً عن موقع جريدة الأهرام المصرية بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٣٠م، والموقع كالتالي: <https://2u.pw/SDVw5> ، وتم زيارته يوم ٢٠٢١/٨/١٣ الساعة ٦ مساءً.

٤١- موقع أكاديمية أبصر للتعليم الإلكتروني باللغة العربية. مقال بعنوان الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والموقع كالتالي: <https://abser.org/news.aspx?id=37> ، وتم زيارة الموقع يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٢/١٠م، الساعة ٦:٠٣ مساءً.

٤٢- موقع منظمة الصحة العالمية، مقال بعنوان تفشي مرض كورونا (كوفيد -١٩): الحقوق والأدوار والمسؤوليات للعاملين في مجال الصحة ، بما في ذلك الاعتبارات الرئيسية للسلامة المهنية والصحة، والموقع كالتالي:

<https://www.who.int/ar>، وتم زيارته يوم ٢٠٢١/١٠/١٥م.

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

## الملاحق ملحق رقم (1)

### استبانة للتطبيق



## جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة قسم أصول التربية

استبانة للتعرف على  
آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم  
عن بعد في ظل تداعيات أزمة كورونا  
إعداد

الدكتور / السيد محمد عبد الله غزي (المدرس بقسم أصول التربية)  
بالكلية

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

عزيزي الطالب / .....

السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته،،،

تعد الاستبانة التي بين يديك جزءاً من بحث بعنوان:  
آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا  
وتهدف الاستبانة التعرف على آرائكم ووجهة نظركم في واقع تطبيق المتطلبات  
الموجودة في المحور الأول للاستبانة، ووجهة نظركم في المعوقات الموجودة في المحور  
الثاني.

ولذا، يرجى من حضراتكم الإجابة بدقة عن عبارات الاستبانة كاملة بوضع علامة  
(√) أمام ما ترونه مناسباً من وجهة نظركم ، علماً بأن البدائل المتاحة للاختيار هي: موافق  
بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة ضعيفة، ويؤكد الباحث على أن كل ما  
تدلون به من بيانات واستجابات سيكون موضع ثقة وسرية كاملتين، ولن يستخدم إلا في  
غرض البحث العلمي فقط .

## د. السيد محمد عبد الله غزي

وقد عرف الباحث استراتيجية التعليم عن بعد بأنها الاستراتيجية التي تعمل على نقل المحتوى والخبرات إلى الطلاب سواء في البيت أو المنزل أو العمل بواسطة الشبكة العنكبوتية عن طريق وسائل الاتصالات الحديثة، وذلك تحت إشراف المؤسسة التعليمية، بحيث لا يكون هناك لا لقاءات وجهًا لوجه بين المعلم والطالب، مما يتطلب ضرورة التدريب على المهارات الاتصالية التكنولوجية

وجزاكم الله خير الجزاء على توفيركم من وقتكم الثمين في الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة

مع خالص الشكر والتقدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الباحث

أولاً: بيانات أولية: برجاء استيفاء هذه البيانات نظرًا لأهميتها الإحصائية

..... .....	الاسم (اختيار ي)
<input type="checkbox"/> الأولى <input type="checkbox"/> الثانية <input type="checkbox"/> الثالثة <input type="checkbox"/> الرابعة <input type="checkbox"/>	الفرقة
<input type="checkbox"/> أدبي <input type="checkbox"/> علمي <input type="checkbox"/> نوعي <input type="checkbox"/>	القسم العلمي
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	الحصول على دورات في الحاسب الآلي

## محاوِر الاستبانة

المحور الأول: واقع تطبيق التعليم عن بعد بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر ، فيما يلي متطلبات تتطلبها استراتيجية التعليم عن بعد من أجل أن تكون محققة لأهداف العملية التعليمية، اقرأ كل متطلب، وضع علامة (√) على ما يتفق ووجهة نظرك

م	الممارسة	درجة الموافقة		
		موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة
١.	توجد فلسفة واضحة لتطبيق استراتيجية التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا.			
٢.	يمتلك كل طالب الجهاز الذي يستطيع من خلاله الدخول على شبكة الانترنت، وتصفح الملفات التي يرسلها له عضو هيئة التدريس.			
٣.	يتمتع الطلاب بالمهارات الشخصية كالصبر والمثابرة وإدارة الوقت			
٤.	يمتلك الطلاب المهارات التقنية كالقدرة على الدخول على الانترنت والتصفح			



## د. السيد محمد عبد الله غزي

درجة الموافقة			المعوق	
موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة		
			قلة وضوح الأهداف التي تسعى إليها الكلية من تطبيق استراتيجية التعليم عن بعد	١
			ضعف مهارات بعض الطلاب في التعامل مع المنصات الالكترونية والتفاعل مع الأساتذة	٢
			التكلفة المادية العالية لدخول الطلاب على شبكة الانترنت	٣
			انصراف بعض الطلاب أثناء المحاضرة دون علم الأستاذ، لوجود الطالب في وضع الاتصال	٥
			ضعف الانترنت في المنزل لدى بعض الطلاب، أو عدم وجوده لدى طلاب آخرين	٦
			انخفاض المستوى التعليمي لدى بعض أولياء الأمور	٧
			يواجه بعض الطلاب صعوبة في الدخول على المنصات الالكترونية	٨
			صعوبة اكتساب المهارات الاجتماعية التي تتطلب حضور الطالب مع زملائه وأساتذته وجها لوجه.	٩
			اختلاف المحتوى التعليمي المقدم مع الامتحانات ووسائل التقويم المتبعة في الكلية.	١٠
			ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واعتقادهم بأنها شيء روتيني.	١١
			قد يتعرض الطلاب للملل من طول وقت المحاضرة، وكثرة الجلوس أمام الأجهزة.	١٢
			تفتقر هذه الاستراتيجية لفرص التواصل الجيد بين الطلاب وأساتذتهم	١٣
			تؤثر استراتيجية التعليم عن بعد سلبًا في الحالة الصحية للطلاب	١٤
			انقطاع التيار الكهربائي لدى بعض الطلاب قد يفوت عليهم الكثير من المحاضرات	١٥
			صعوبة منع الغش أثناء الامتحانات إذا ما تمت عن بعد	١٦

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

ملحق رقم (٢)

جامعة الأزهر  
كلية التربية بالقاهرة  
مطابق التعليم

إجمالي أعداد الطلاب المصروفين المقبولين وبغاية الذين لهم حق دخول الامتحان للقرن الرابع  
٢٠١٠ / ٢٠١١ م

الأستاذة  
الرائدة

م	المادة	القرن الرابع		القرن الثالث		القرن الثاني		القرن الأول		المجموع الكلي
		مستجدي	مستثاني	مستجدي	مستثاني	مستجدي	مستثاني	مستجدي	مستثاني	
١	اللغات الإسلامية	١٧٨	١٩	١٢٦	١	١٢٦	١٧٨	١٢٦	١٧٨	١٧٨
٢	اللغة العربية	١٥٨	٤	١٠٧	٢	١٢٣	١٥٨	١٠٧	١٥٨	١٥٨
٣	اللغة الإنجليزية	٢٤٨	٥	٢٤٣	٢	٢٤٣	٢٤٨	٢٤٣	٢٤٨	٢٤٨
٤	اللغة الفرنسية	٢٢١	٦	٢١٥	٢	٢١٥	٢٢١	٢١٥	٢٢١	٢٢١
٥	التربية	٤٢٣	٤٠	٣٨٣	٠	٣٨٣	٤٢٣	٣٨٣	٤٢٣	٤٢٣
٦	الاجتماعي	١٨٠	٢٤	١٥٦	٥	١٥٦	١٨٠	١٥٦	١٨٠	١٨٠
٧	علم النفس	١٧٠	٢٧	١٤٣	٠	١٤٣	١٧٠	١٤٣	١٧٠	١٧٠
٨	الطبيعية والكمبيوتر	١٣٤	٣٣	١٠١	٠	١٠١	١٣٤	١٠١	١٣٤	١٣٤
٩	الرياضيات	١٢٩	١٩	١١٠	٦	١١٦	١٢٩	١١٠	١٢٩	١٢٩
١٠	التاريخ الطبيعي	٧٣	١٤	٥٩	٢	٥٧	٧٣	٥٩	٧٣	٧٣
١١	الميكانيك	١٩٦	١	١٩٥	٠	١٩٥	١٩٦	١٩٥	١٩٦	١٩٦
١٢	التربية الخاصة	٤٤٣	٨	٤٣٥	٠	٤٣٥	٤٤٣	٤٣٥	٤٤٣	٤٤٣
١٣	اللغة الأجنبية	١٦٥	٧	١٥٨	٠	١٥٨	١٦٥	١٥٨	١٦٥	١٦٥
١٤	الاجتماعي الطلابي	٨٠	٠	٨٠	٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
	المجموع الكلي	١٧٧٧	٢١٩	١٥٥٨	٤١	١٥٥٨	١٧٧٧	١٥٥٨	١٧٧٧	١٧٧٧
	مستجدي	١٧٧٧	٢١٩	١٥٥٨	٤١	١٥٥٨	١٧٧٧	١٥٥٨	١٧٧٧	١٧٧٧
	مستثاني	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المجموع	١٧٧٧	٢١٩	١٥٥٨	٤١	١٥٥٨	١٧٧٧	١٥٥٨	١٧٧٧	١٧٧٧
	الاجتماعي	١٧٧٧	٢١٩	١٥٥٨	٤١	١٥٥٨	١٧٧٧	١٥٥٨	١٧٧٧	١٧٧٧
	مستجدي	١٧٧٧	٢١٩	١٥٥٨	٤١	١٥٥٨	١٧٧٧	١٥٥٨	١٧٧٧	١٧٧٧
	مستثاني	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المجموع	١٧٧٧	٢١٩	١٥٥٨	٤١	١٥٥٨	١٧٧٧	١٥٥٨	١٧٧٧	١٧٧٧

مطابق علم الكلية  
مطابق التعليم  
مطابق الكلية

جامعة الزبير  
كلية التربية - فرع القاهرة  
مدرسة التعليم

إدارة البحث العلمي

إجمالي أعداد الطلاب المصروفين بالبنوك المحلية لهم حق دخول الإمتحان للتدقيق الأريحية  
للتفصيل الدراسي الأول والثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م

م	المشعبة	الفرقة الأولى			الفرقة الثانية			الفرقة الثالثة			الفرقة الرابعة		
		إجمالي	مستفي	باقى	إجمالي	مستفي	باقى	إجمالي	مستفي	باقى	إجمالي	مستفي	باقى
١	التربية الإسلامية	١٨٥	١٧٨	٧	١٦٦	١٦٦	٠	١٥٠	١٥٠	٠	١٦٦	١٦٦	٠
٢	اللغة العربية	١٥٢	٢٠١	٤٩	١٢٦	١٢٦	٠	١١٦	١١٦	٠	١٥٢	١٥٢	٠
٣	اللغة الإنجليزية	٢٠٤	٢٤٣	٣٩	١٦٥	١٦٥	٠	١٤٤	١٤٤	٠	١٦٥	١٦٥	٠
٤	التربية البدنية	١٢٦	٢٢١	٩٥	١٢٦	١٢٦	٠	١٢٦	١٢٦	٠	١٢٦	١٢٦	٠
٥	التربية الفنية	١٨٠	٤٠٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٠	٢٢٣	٢٢٣	٠	٢٢٣	٢٢٣	٠
٦	التربية الموسيقية	١٨٠	٢١٠	٣٠	٢١٠	٢١٠	٠	٢١٠	٢١٠	٠	٢١٠	٢١٠	٠
٧	علم النفس	٢٠١	١١٨	٨٣	١١٨	١١٨	٠	١١٨	١١٨	٠	١١٨	١١٨	٠
٨	علم الاجتماع	٨١	٢٥١	١٧٠	٢٥١	٢٥١	٠	٢٥١	٢٥١	٠	٢٥١	٢٥١	٠
٩	التربية الرياضية	١٣٩	٢١٩	٨٠	٢١٩	٢١٩	٠	٢١٩	٢١٩	٠	٢١٩	٢١٩	٠
١٠	التاريخ الطبيعي	٦٨	١٢٩	٦١	١٢٩	١٢٩	٠	١٢٩	١٢٩	٠	١٢٩	١٢٩	٠
١١	التربية المنهجية	٤٤	١٢٧	٨٣	١٢٧	١٢٧	٠	١٢٧	١٢٧	٠	١٢٧	١٢٧	٠
١٢	التربية الإجتماعية	١٩٦	٢٤٣	٤٧	٢٤٣	٢٤٣	٠	٢٤٣	٢٤٣	٠	٢٤٣	٢٤٣	٠
١٣	التربية الكافية	٩٤	٢٥٧	١٦٣	٢٥٧	٢٥٧	٠	٢٥٧	٢٥٧	٠	٢٥٧	٢٥٧	٠
١٤	إجمالي أعداد الطلاب المصروفين	١٧٧٧	٣١٨٤	١٤٠٧	٣١٨٤	٣١٨٤	٠	٣١٨٤	٣١٨٤	٠	٣١٨٤	٣١٨٤	٠
		١٧٧٧	٣١٨٤	١٤٠٧	٣١٨٤	٣١٨٤	٠	٣١٨٤	٣١٨٤	٠	٣١٨٤	٣١٨٤	٠
		١٧٧٧	٣١٨٤	١٤٠٧	٣١٨٤	٣١٨٤	٠	٣١٨٤	٣١٨٤	٠	٣١٨٤	٣١٨٤	٠

مدرسة علم التكليف  
١٤٤١

مدرسة علم التكليف  
١٤٤١

مدرسة علم التكليف  
١٤٤١

آراء طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر نحو تطبيق الكلية استراتيجية التعليم عن بعد  
في ظل تداعيات أزمة كورونا

---